كيهان العربي

٨ صفحات | العدد ٢٩٧٦. السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٢٦ صفر ١٤١٨هـ/١١ تير ١٣٧٦ هـ.ش/ ٢ تموز ١٩٩٧م | ٢٠٠ ريال

في حديث خاص لـ «كيهان العربي» . .
الامين العام لحزب العمل المصري: ايران لها القدرة على التحرك في علاقاتها بينما تخضع مصر للتوجيهات الاميركية

على الصفحة الثالثة

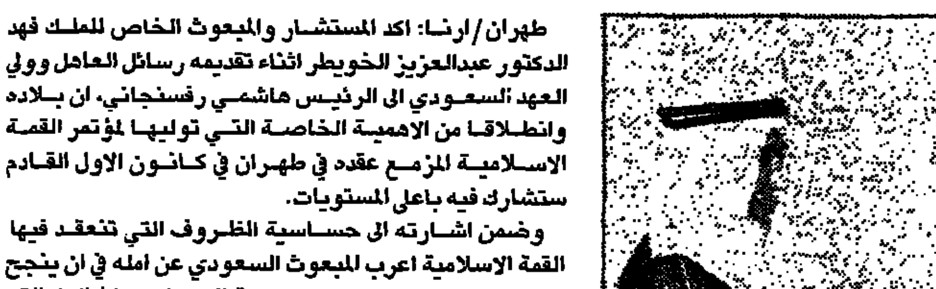
رئيس الجمهورية يشيد بانجازات قطاع صناعة الماء والكهرباء ويعلن استعداد ايران لتصدير خدمات الطاقة وتقنيتها للخارج

على الصفحة الثانية

متسلما رسالتي الملك فهد والامير عبدالله لدى استقباله المبعوث السعودي الخاص

الرئيس رفسنجاني يدعو البلدان الاسلامية لاتخاذ مبادرة عملية وحاسمة من اجل التصدي للاساءات الصهيونية المتكررة

● مستشار الملك فهد يؤكد رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية ومشاركتها في قمة طهران الاسلامية على أعلى المستويات





طهران/ارنا: اكد المستشار والمبعوث الخاص للملك فهد الدكتور عبدالعزيز الخويطر اثناء تقديمه رسائل العاهل وولي العهد السعودي الى الرئيس هاشمي رفسنجاني، ان بلاده وانطلاقا من الاهمية الخاصة التي توليها لمؤتمر القمة الاسلامية المزمع عقده في طهران في كانون الاول القادم ستشارك فيه باعلى المستويات.

وضمن اشارته الى حساسية الظروف التي تنعقد فيها القمة الاسلامية اعرب المبعوث السعودي عن امله في ان ينجح المؤتمر في تذليل الصعاب وتسوية الازمات والمشاكل التي يعاني منها العالم الاسلامي.

وتمنى المستشار الملكي الخاص النجاح الباهر للمؤتمر، معبرا عن رغبة بلاده، لتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع ايران الاسلام.

من جهته اعرب الرئيس هاشمي رفسنجاني، عن سروره لاتساع اطار العلاقات الايرانية ـ السعودية، وقال: ان ظروف العالم لاسلامي، وخاصة في منطقة الشرق الاوسط والخليج الفارسي وبعد افتضاح النوازع السلطوية والتوسعية لاسرائيل وحماتها، تقضي بتعاون دول المنطقة، ومن بينها ايران والسعودية وعلى نطاق واسع وفي شتى المجالات.

وندد الرئيس رفسنجاني بالاجراء الاميركي الصهيوني الاخير والذي جرح مشاعر الامة الاسلامية بتهويد القدس.

كذلك ندد بالاساءة المشينة التي وجهها الكيان المحتل للقدس الى الرسول الاكرم(ص) في مدينة الخليل واكد انه يتوقع ان تبادر البلدان الاسلامية، الى اجراءات عملية جادة ردا على هذه الاساءة.

ووصف سماحته تظافر الجهود . وتقوية الاواصر والتعاون بين البلدان الاسلامية لاحباط وافشال دسائس

البقية على الصفحة ٦

داعية جميع المنظمات والمؤسسات والحكومات الاسلامية واحرار العالم الى الوقوف امام الصلف الصهيوني

طهران/ارنا: اصدرت وزارة الخارجية في الجمهورية الاسلامية مساء امس الاول الاثنين بيانا ادانت فيه بشدة الاهانات الصهيونية للمقدسات الاسلامية لمسلمي العالم ودعت العالم الاسلامي لاتخاذ رد فعل مناسب ازاء هذه الاستهانات المشؤومة.

وجاء في البيان : ان الاهانة والهجوم الوحشي والصلف للصهاينة تجاه اعز واسمى المقدسات الاسلامية لاكثر من مليار مسلم في نشر الصور المشينة للنبي الكريم /ص/ في مدينة الخليل ليس باول اجراء في مسلسل الاجراءات المعادية للاسلام والمعادي للبشرية من قبل المحافل الصهيونية ولا تنتهي هذه الاجراءات فيما لو لم يتخذ المسلمون والعالم الاسلامي اجراءات مؤثرة ازاءها.

واضاف البيان: ان وزارة الخارجية الاسلامية اذ تدين بشده هذه الاجراءات المناوئة والمعادية للاسلام تعلن بان هذه الاهانات المشينة امر لايغتفر ولايمكن ان تمر دون رد مناسب من قبل الشعوب والحكومات الاسلامية.

خبراء وفنيو القوة الجوية يقومون باصلاح وصيانة العشرات من الطائرات العسكرية والنقل والمروحيات

طهران/ارنا: تم بنجاح اختبار طائرة حربية من طراز /F 4/ قامت الاجهزة الفنية في القوة الجوية لجيش الجمهورية الاسلامية بتعميرها يوم امس الثلاثاء في منطقة مهراباد للطيران بطهران وقد حضر مراسم الاختبار قائد القوة الجوية وعدد من القادة والفنيين وطياري هذه القوة.

وادلى العميد حبيب بقائي قائد القوة الجوية في هذه المراسم بتصريح قال فيه : ان الطائرة المذكورة اصيبت بنيران المضادات الجوية للعدو في احدى العمليات خارج حدود الوطن عام ١٩٨٨ وتوقفت منظومة المكابح عن العمل ولدى هبوط الطائرة في المطار خرجت عن المدرج فاصيبت مقدمتها وجناحها الاصلي والجزء النهائي منها وجزء من هيكلها بخسائر بلغت نسبتها ٥٥٪.

واضاف العميد بقائي قائلا ان الايدي العاملة الكفوءة والفنيين المحليين تمكنوا ومن دون الاستفادة من الخبرات الاجنبية من تعمير هذه الطائرة بعد عمل دؤوب استمر (١٠٠) الف ساعة منذ العام ١٩٩٦ وادخالها الى الخدمة ضمن الطائرات الحربية القاذفة والمطاردة مشيرا الى ان الاجهزة الفنية والمتخصصة في القوة الجوية لجيش الجمهورية الاسلامية تقوم حاليا باعمال تعمير وصيانة الطائرات القاذفة والمطاردة من طراز «فانتوم» و «ميغ» ومن دون الاعتماد على الخبرات الاجنبية. ودعا خبراء ومتخصصي هذه القوة الى تزويد الاجهزة الفنية باحدث التقنيات في هذا المجال على طريق الاستقلال والاكتفاء الذاتي وبذل الجهود المضاعفة لنقل هذه التقنيات الى الاجيال القادمة.

اما العميد روح الدين ابوطالبي قائد منطقة مهراباد الجوية بطهران فقد قال ان اعمال التعمير والصيانة وتجهيز الطائرات القاذفة من طراز /F4/ قد اكملت قبل شهر من موعدها المحدد.

واشار العميد ابوطالبي الى ان الاجهزة الفنية والمتخصصة لمنطقة مهراباد الجوية تمكنت ومنذ العام ١٩٩٠ ولحد الان من تعمير وصيانة (٤٩) طائرة من طراز /F5/ و (١٣) طائرة من طراز /ميغ ٢٩/ و٥ مروحيات و (١٠) طائرات نقل عملاقة من طراز /٧٤٧/ و (٤) طائرات / بوينغ ٧٠٧/ و (١٨) طائرة من طراز /سي ١٣٠/ و (٢٤) طائرة / F27/ خفيفة.

الرئيس رفسنجاني يهنىء نظيره الصيني بعودة هونغ كونغ

بكين / ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية برقية الى نظيره الصيني هناه فيها على عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية.

وجاء في برقية السيد رفسنجاني الى السيد غيانغ زيمين: ما من شك فان طرد الاستعمار وعودة هونغ كونغ الى سيادة جمهورية الصين الشعبية بعد (١٥٦) عاما من الانفصال يدل على الارادة الوطنية والنظرة المستقبلية والسياسات الصائبة لمسؤولي وشعب دولة الصين الصديقة.

وجاء في جانب اخر من برقية السيد رفسنجاني بان ايران تعتبر عودة هونغ كونغ بانها مؤشر على ثبات السيادة

● البقية على الصفحة ٦

لدى استقباله سفير الهند الجديد في طهران

طهران/ارنا: استقبل الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية امس الثلاثاء السيد راجيندراسينغ سفير الهند الجديد لدى طهران.

واعتبر السفير الهندي في هذا اللقاء العلاقات الودية والمتطورة والتي تعود جذورها الى الاواصر التاريخية والثقافية التي تربط شعبي ايران والهند، بانها ممتازة، وقال: ان الارادة السياسية وتعدد الامكانات المناسبة في البلدين، بامكانهما توسيع مجالات التعاون الفني والاقتصادي الثنائي اكثر فاكثر.

واشاد السيد راجيندراسينغ بجهود ومبادرات الجمهورية الاسلامية السلمية لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة، وقال: ان تبادل وجهات النظر وبذل المساعي المشتركة من قبل مسؤولي ايران والهند يلقى اهمية خاصة على طريق انهاء الازمات الاقليمية ومنها الازمة الافغانية.

كما اعتبر السفير الهندي توسيع التعاون الاقتصادي بين منظمة التعاون الاقتصادي /اكو/ ومنظمة /سارك/ بانه مفيد جدا لتوسيع التبادل الاقتصادي والصناعي في المنطقة.

من جانبه لشار الدكتور حبيبي الى التطورات العالمية الجارية ومحاولات اميركا فرض سطوتها على العالم، واكد على ان توسيع التعاون المتعدد الجوانب بين الدول الاسيوية المقتدرة، ومنها ايران والصين والهند وروسيا سيكون حائلا امام فرض هيمنة قوة بعينها على سائر الدول.

كما اشار النائب الاول لرئيس الجمهورية الى دور ايران والهند البارز في حركة دول عدم الانحياز والمنظمات الاقليمية.

وقال: ان ايران مستعدة للتعاون مع الهند وسائر بلدان المنطقة من اجل تقوية التعاون الاسيوي. ودعا الى تفعيل آلية اللجنة الايرانية الهندية المشتركة والاستثمار الثنائي والمتعدد الجوانب وفي المجالات الاقتصادية والصناعية وترسيخ التعاون الثقافي.

لدى لقائه د. ولايتي في طهران

وزير خارجية النيجر يدعو الى توسيع اطار التعاون الاقتصادي والزراعي والعلمي مع ايران

طهران/ارنا: قال السيد ابراهيم حسن مايكي وزير خارجية النيجر امس الاول الاثنين لدى اجتماعه الى السيد علي اكبر ولايتي في طهران : ان ايران تعد الشريك الرئيس والهام للنيجر على المدى البعيد حيث نحن نعير اهتماما بالغا لترسيخ دعائم التعاون مع ايران سيما في مجال الاقتصاد والزراعة والتعاون العلمي.

واشار السيد حسن مايكي الى دور ايران في المنطقة واعرب عن رغبة بلاده للاستفادة من تجارب ايران في المشاريع التعليمية والاقتصادية والفنية.

كما اشاد الوزير النيجري بالمساعدات الانسانية التي قدمتها ايران الى البلدان الافريقية سيما النيجر ودعا الى ضرورة استمرار هذه المساعدات.

واعرب وزير خارجية النيجر عن ثقته بنجاح قمة المؤتمر الاسلامي وتوصله الى اهدافه المرسومة مستندا الى دور ايران البارز في البلدان الاسلامية.

هذا وقد اعرب د. ولايتي عن ارتياحه لسير التعاون بين ايران والنيجر وابدى استعداد ايران لمواصلة دعمها للنيجر في مجال الزراعة وتدشين السدود وتربية المواشي.

كما اعرب وزير الخارجية عن دعم ايران للمساعي التي تبذلها مجموعة دول غرب افريقيا لارساء السلام والاستقرار في هذه المنطقة.

الى ذلك اعلنت النيجر عن استعدادها لتوظيف رؤوس الاموال المشتركة مع ايران في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية.

وقد ادلى بهذا التصريح يوم الاثنين السيد ابراهيم حسن مايكي وزير خارجية النيجر خلال لقائه السيد غلام رضا فروزش وزير جهاد البناء.

وقال وزير خارجية النيجر : ان الاستثمارات الاقتصادية المشتركة يجب ان تاتي في سياق المصالح المشتركة واقامة تعاون طويل الامد.

من جهته اكد السيد فروزش ضرورة التعاون المشترك في مجال الزراعة والشؤون الفنية والتجارية والمواشي بين البلدين نظرا للاواصر الثقافية والسياسية المشتركة بين ايران والنيجر.

طالبة ايرانية تحصل على دبلوم فخري في مسابقات دولية بعلوم الفيزياء

بون ، ارنا: استطاعت تلميذة ايرانية الحصول على (دبلوم فخرية) في الدورة الدولية الخامسة (الخطوة الاولى نحو جائزة نوبل في الفيزياء) التي تنظمها موسسة الفيزياء في جامعة العلوم في وارشو عاصمة بولندا.

وياتي فوز التلميذة الايرانية (سرمه شادبخت) بهذه الجائزة من بين ٨٠ تلميذا وتلميذة من المتفوقين في مجال الفيزياء من مختلف الدول.

وقدم عشرة تلاميذ من الجمهورية الاسلامية الايرانية مقالات في هذه المسابقة.

ومن الجدير بالذكر ان المسابقات الدولية (الخطوة الاولى نحو جائزة نوبل في الفيزياء) تقام سنويا في جامعة العلوم في وارشو عاصمة بولندا.

يقام في ساري وعلى مدى يومي (٢٢ و٢٣) تشرين الاول القادم المؤتمر الدولي حول تكريم سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وذلك بمشاركة العلماء والباحثين من مختلف البلدان الاسلامية.

وقد عقدت اللجنة المشرفة على اقامة المؤتمر اجتماعها الاول بمشاركة مسؤولي حرس الثورة الاسلامية ومدراء الاجهزة الثقافية والتنفيذية وعدد من مسؤولي محافظة مازندران.

واشار محافظ مازندران في الاجتماع الى اهمية المؤتمر وما يطرحه من القيم الاسلامية التي افرزتها شخصية سيدتنا الزهراء (عليها السلام) مؤكدا ضرورة تعبئة الامكانات والتنسيق بين الاجهزة والمنظمات في محافظة مازندران بغية اخراج المؤتمر بالصورة الامثل.

والى جانب توضيحه بان (مؤتمر تكريم منزلة الزهراء عليها السلام) هو الاول من نوعه في العالم الاسلامي، قال محافظ مازندران: المؤتمر تتم اقامته من قبل قوات التعبئة العامة بالتعاون مع مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية ومحافظة مازندران.

وتحدث سكرتير المؤتمر السيد حيدر خاني في الاجتماع حيث اعتبر بأن الهدف من المؤتمر هو تفعيل تعليمات قائد الثورة الاسلامية من وجهة نظر سيدتنا فاطمة الزهراء (ع) والاستفادة من افكار علماء الاسلام واساتذة الحوزات العلمية.

واضاف: تزامنا مع اقامة المؤتمر سيقام في ساري وعلى مدى اسبوع معرض يضم الكتب والابحاث والمقالات الواردة من البلدان الاسلامية والتي تدور حول شخصية سيدة نساء العالمين (ع).

ومضى للقول: كما تقام على هامش المؤتمر امسية شعرية ومهرجان للافلام ومسابقات قرآنية ومهرجان ثقافي ـ رياضي نسوي بمشاركة العنصر النسوي من دول اسلامية مختلفة.

اثينا/ ارنا: بدأت تكثر في الاونة الاخيرة مقالات وتقارير في الصحف المصرية وخاصة في صحيفة (الاهرام) الرسمية حول الدعوة الى تحسين العلاقات بين ايران والعالم العربي

وفي مقالة نشرتها صحيفة الاهرام في عددها الصادر يوم ٢٧ حزيران الجاري كتبت ـ حسب زعمها ـ تقول: ان ما يعنينا نحن العرب هو ان لدينا فرصة لتجاوز حالة الاختناق القائمة في العلاقات العربية ـ الايرانية.

وجاء في المقال الذي كتبه حسن ابو طالب: ان الفرصة تبدو الان افضل من ذي قبل للخروج بالعلاقات العربية الايرانية من عنق الزجاجة الذي يتحكم فيها طوال السنوات الخمس عشرة الماضية.

وفي تقرير نشرته نفس الصحيفة يوم ١٦ حزيران دعت الاهرام مصر والدول العربية لتطبيع العلاقات مع ايران وتبادل الزيارات على المستويين الرسمي والشعبي.

واكد كاتب المقال سعد الدين ابراهيم: ان ايران قوة رئيسية اصيلة في المنطقة ولا بد ان يتم التعامل معها على هذا الاساس وان تحظى بما تستحقه من احترام وترحيب من بقية دول المنطقة والعالم وفي مقدمتها مصر.

وفي مقال آخرنشرته صحيفة الاهرام في ٢٢ حزيران وكتبه طه المجذوب قالت الصحيفة: ان زيارة وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي الى

● البقية على الصفحة ٦

مستقبلا وزير الطاقة وكبار مساعديه واركان الوزارة

رئيس الجمهورية يشيد بانجازات قطاع صناعة الماء والكهرباء ويعلن استعداد ايران لتصدير خدمات الطاقة وتقنيتها للخارج



طهران/ارنا: استقبل الرئيس هاشمي رفسنجاني يوم امس وزير الطاقة وكبار المسؤولين في هذه الوزارة واعلن خلال كلمة فيهم عن النية في تصدير الخدمات والعلوم والتقنية لباقي دول العالم بفضل جهود الخبراء والكفاءات الوطنية الفنية والادارية الواعية.

واضاف سيادته ان قدرة ايران على تصدير الطاقة الى الدول المحتاجة اليها وكفاءتها العالية في تحويل الظروف الصعبة الناشئة عن النقص في الكهرباء الى حالة مطمئنة هي من مآثر الحكومة خلال مرحلة البناء والاعمار.

وان صناعة الكهرباء اصبحت صناعة وطنية بعد اكتساب التقنية اللازمة ويمكن تحويل الكهرباء الى بديل للنفط والغاز.

واضاف سماحته ان بناء ٢٣٠ سدا كبيرا وصغيرا خلال فترة الاعمار هي علاقة على اتساع دائرة البناء للتحكم في مصادر المياه الامر الذي استدعته الضرورة والحاجة، وهذا الانجاز سيظل خالدا في تاريخ صناعة المياه والكهرباء في البلاد.

وببناء هذه السدود ستكون قد تمت معالجة شحة المياه كمشكلة مزمنة وتامين الطاقة للاجيال القادمة كما ان تكرير مياه المجاري والصرف الصحي والتي يمكن بفضلها تامين جانب من مياه الحقل الزراعي والقطاع الصناعي هي عملية شجاعة وفي الوقت ذاته مجهولة اقدمت عليها الحكومة.

واضافت: ان تنفيذ مشاريع تزريق المياه وضخها في المسطحات المائية الجوفية خاصة في المناطق الجافة والصحراوية وهي عملية اقتضتها ظروف هذه المناطق الجغرافية الصعبة.

واعرب في الختام عن امله بمواصلة تربية واعداد الخبراء الاختصاصيين لمتابعة مثل هذه الانجازات وبشكل اكمل وافضل.

وكان المهندس بيجن زنكنه وزير الطاقة قد قدم في مستهل اللقاء لوح التقدير الى الرئيس رفسنجاني تقديرا لدعمه المتواصل واهتمامه الخاص بتشجيع الاستثمارات في حقل تنمية صناعة المياه والكهرباء.

ولايتي يبحث مع صبغت الله مجددي اخر مستجدات الوضع الافغاني

طهران / ارنا: اجتمع السيد صبغت الله مجددي زعيم جبهة الانقاذ الوطني رئيس جمهورية افغانستان السابق امس الثلاثاء الى الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ودعا الى مواصلة جهود الوساطة الايرانية لحل الخلافات في هذا البلد.

وقد وصل زعيم جبهة الانقاذ الوطني في افغانستان يوم امس الاول الاثنين الى ايران لاجراء مباحثات مع مسؤولي الجمهورية الاسلامية.

وقال: ان زيارته هذه تأتي في اطار انهاء الازمات الراهنة في افغانستان مشيدا بالجهود التي بذلتها ايران لاحلال الامن والسلام في هذا البلد.

واشار د. ولايتي في هذا اللقاء الى التطورات الاخيرة على الساحة الافغانية وقال: ان التدخل الاجنبي سيوزم الاوضاع هناك اكثر فاكثر. واكد د. ولايتي على ضرورة حل الازمة الافغانية بصورة سلمية والحيلولة دون اراقة الدماء واستمرار الحرب في هذا البلد.

الزعيم الفيليبيني المسلم يبحث مع اقازاده انشاء مصفاة للنفط في ميداناو

طهران/ارنا: استقبل وزير النفط السيد اقازاده امس الثلاثاء حاكم ولاية «ميداناو» الفيليبينية الآهلة بالمسلمين السيد نور ميسواري، حيث تم بحث بناء مصفى للنفط في الفيليبين وكذلك توفير وتوزيع المشتقات النفطية والغازية في «ميداناو».

واشار السيد ميسواري الى نتائج توقيع اتفاقية السلام في الفيليبين وحاجة ميداناو لمصفى للنفط وللمشتقات النفطية داعيا ايران للتعاون في هذا المجال.

وقال السيد ميسواري، بان ولايته التي تضم (٢٠) مليون نسمة بحاجة الى مصفى بقدرة تكرير تصل الى (١٥٠) الف برميل يوميا وذلك لتامين حاجتها من المشتقات النفطية معربا عن امله في الحصول على مساعدات من الدول الاسلامية وبنك التنمية الاسلامي.

واعرب السيد غلام آقازاده عن استعداد وزارة النفط الايرانية للمساعدة في اجراء دراسات حول امكانية انشاء المصفى وايجاد التاسيسات الخاصة بتوزيع المشتقات النفطية والغازية في ولاية ميداناو.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة لبحث سبل التعاون في مجال الصناعة النفطية.

مصدر مسؤول: دفع (٣٤) مليونا و٥٠٠ الف دولار من التعويضات لحد الآن لذوي ضحايا طائرة الـ(ايرباص) الايرانية

طهران/ارنا: صرح الدكتور كودرز افتخار جهرمي مسؤول مكتب خدمات الحقوق الدولية في رئاسة الجمهورية بانه تم لحد الان دفع (٣٤) مليونا و (٥٠٠) الف دولار من التعويضات لذوي شهداء فاجعة سقوط طائرة «ايرباص» الايرانية فوق مياه الخليج الفارسي.

واشار في حديثه لمراسل /ارنا/ على اعتاب الذكرى السنوية لحادثة اسقاط طائرة نقل الركاب الايرانية في الخليج الفارسي من قبل اسطول البحرية الامريكية اشار الى آخر الخطوات المتخذة في هذا الشان منوها الى انه بقي ((٣٢) شخصا من ذوي ضحايا هذه الكارثة لم يراجعوا لاستلام التعويضات وقد اجرينا اللازم للاتصال بهم.

وحول حجم التعويضات المتعلقة بكل شهيد قال: لقد تقرر دفع مبلغ (٣٠٠) الف دولار من التعويضات للشهداء الذين كانوا يزاولون الاعمال و (١٥٠) الف دولار لاولئك الذين لم يكونوا يزاولون اي عمل.

وذكر الدكتور افتخار جهرمي انه وحسب ما اتفق عليه فان نصف مبلغ التعويضات (واستنادا للقانون) نصيب الدولة ويتم تقسيم النصف الاخر بين جميع ورثة الضحايا.

واكد بان عمق وابعاد الفاجعة كانت بحيث لايمكن جبرها بتعويضات مالية وستبقى تلك الجريمة البشعة وصمة عار في جبين امريكا.

البقية على الصفحة ٦

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يخصص (٧٥) مليون ريال لاكمال وتوسيع (٤) مراكز دينية وخيرية في البلاد

طهران/ارنا: خصص السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية (٧٥) مليون ريال لاكمال وتوسيع (٤) مراكز دينية وخيرية في البلاد.

حيث تم تخصيص (٢٠) مليون ريال كمساعدة لاكمال بناء مسجد الامام الرضا «ع» في منطقة «نقاب جوين» بسبزوار التي تقطنها (٢٠٠) عائلة و(١٠) ملايين ريال لاكمال مسجد في قرية «كاريز» من توابع المنطقة المركزية في مدينة لبخان، التي تقطنها (٣٠٠) عائلة و(١٥) مليون ريال لاكمال مبنى حوزة امير المؤمنين العلمية في «اران» و«بيدكل».

كما خصص رئيس الجمهورية حوالي (٣٠) مليون ريال لتجهيز زواج (١٤) شاب وشابة وترميم واعادة اعمار منازل (١٠) من النسوة اللاتي لا معيل لهن في مدينة «نهبندان».

السفير الايراني يلتقي وزير الصناعة والتجارة والسياحة الموزامبيقي

طهران/ارنا: التقى سفير الجمهورية الاسلامية في موزامبيق السيد اولد يميرو جوليو وزير الصناعة والتجارة والسياحة الموزامبيقي، وتباحث معه حول العلاقات الثنائية وسبل توسيعها.

وضمن استعراضه لاحداث العالم المهمة خلال العام المنصرم اشار السيد عبدالعلي توكلي الى ضرورة توسيع التعاون في المجالات الاقتصادية.

من جانبه اعرب الوزير الموزامبيقي عن سروره لتطور العلاقات بين البلدين خلال العام الماضي، واعلن عن استعداده لزيارة الجمهورية الاسلامية والترحيب بالوفود الايرانية.

مصرع ١٤ شخصا بحادث سير في مدينة شاهرود

شاهرود/ ارنا: ادى حادث اصطدام بين حافلة وشاحنة بعد ظهر يوم امس الاول الاثنين على طريق (شاهرود-ازاد شهر) في محافظة سمنان الى مقتل ١٤ شخصا واصابة ١٢ اخرين بجروح.

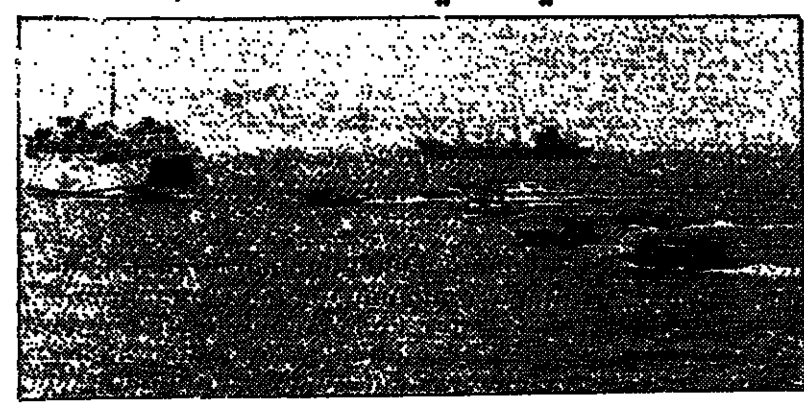
ووقع الحادث على بعد ٦٥ كيلومترا الى الشمال من مدينة شاهرود الواقعة في وسط البلاد.

السفير الهنغاري لدى طهران يلتقي عضو لجنة السياسة الخارجية لمجلس الشورى الاسلامي

طهران/ارنا: اجتمع السيد ايستفاس تولي سفير جمهورية هنغاريا لدى طهران صباح امس الثلاثاء الى السيد احمد قضاتي عضو لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الايرانية - الهنغارية.

ودعا الجانبان في هذا اللقاء الى تنمية العلاقات بين البلدين وذلك لتوفير مجالات التعاون بينهما لاسيما في المجالات الزراعية والصناعية معتبرين مجموعة الصداقة البرلمانية من العوامل المهمة التي تساهم في تنمية التعاون بين ايران وهنغاريا.

مناورات خيبر البرمائية في مياه الخليج الفارسي تنهي عملياتها اليوم



بندرعباس/ارنا: استمرت ولليوم الثاني على التوالي مناورات «خيبر» المشتركة البرمائية التخصصية امس الاول الاثنين في مياه الخليج الفارسي حيث اعلنت المنطقة الاولى للقوات البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية انه تم خلال مناورات اليوم انهاء عمليات ارسال القوات المشاركة في هذه المناورات البرمائية الى مواقعها.

وقد تم خلال هذا اليوم اجراء عملية الغطس البحري والاستطلاع في عمق المياه.

وتهدف المناورة هذه التي تستمر حتى اليوم الاربعاء الى تعزيز الاستعدادات القتالية وتقييم الطاقات القتالية لقوات البحرية التابعة للجيش وحرس الثورة الاسلامية.

ارمينيا تشدد على ضرورة توطيد العلاقات مع ايران

يريفان/ارنا: شدد السيد روبرت كوجاريان رئيس وزراء ارمينيا يوم الاثنين لدى استقباله سفير الجمهورية الاسلامية في يريفان السيد حميد رضا اصفهاني شدد على ضرورة قيام ايران بالمزيد من الاستثمارات في ارمينيا سيما في مجال شراء المعدات الصناعية.

وبحث الجانبان خلال الاجتماع مستجدات المنطقة والعلاقات الثنائية وسبل توطيدها حيث شدد رئيس الوزراء الارميني على اهمية توطيد العلاقات مع ايران واعرب عن رغبة بلاده في تنفيذ المشاريع المشتركة.

وقال السيد كوجاريان: ان ارمينيا لم تدخر جهدا لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع ايران.

كما اعرب سفير ايران عن استعداد طهران لتنفيذ كافة الاتفاقيات المبرمة وبرر تواجد ايران المكثف في المنطقة بانه يرمي الى ترسيخ اسس السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

بشائر التطبيع وترتيب البيت العربي - الاسلامي

نسيم العودة الى الذات يعكر صفو أمن اميركا واسرائيل

● عبدالرزاق محمود

هبوب نسمات منعشة اخذت تداعب آمال الدول الحائرة بين السلام والحرب، بعد ان تخلى الرعاة عنها في منتصف الطريق.

الهمسات الخائفة اخذت تتحول الى صيحات متجاوبة، وبنبرات جريئة!

حصيلة التحركات السياسية والدبلوماسية المكوكية التي شملت امهات العواصم في المنطقة، اخذت تعطي اكلها الشهية الطازجة، وتصب لصالح قضايا العرب والمسلمين وبات التناغم واضحا، بين طهران - القاهرة والرياض - طهران.

معادلات ومحاور جديدة! وتكتلات تكاد تكون عفوية لمجابهة المجهول والمكشوف على ساحة الحال والمستقبل.

بعد ان لفظت او تكاد تلفظ محادثات التطبيع انفاسها الاخيرة، وبعد بروز معالم فطرة لتكتل جديد، بين انقرة - تل ابيب، الامر الذي جعل الدول العربية المعنية تبتعد عن امريكا بقدر اقترابها والتصاقها باسرائيل، فامريكا خانت العرب الذين اولوها الثقة باعترافها بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل وخانت حتى حيادها المزعوم!! وخانت حتى اقرب الدول العربية اليها وهي في موقع الحليف لها!! فهددت بقطع المعونة المالية عن مصر مثلا ومضاعفتها لاسرائيل!!

ومن هناك كان التلميح المتبادل، بالتقارب وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين القاهرة وطهران، بعد قطيعة غطت عمر التطبيع.

وظهرت بوادر تلاحم اسلامي - عربي جديد، لخذ يتبلور بسرعة وبحماس غير معهود بين بعض العواصم العربية والاسلامية بعد فتور و علاقات باردة. فالاجتياح التركي للشمال العراقي والذي تخلله تواجد خبراء وعناصر موساد اسرائيلية كشف الى حد بعيد عن ابعاد المخطط الامريكي - الصهيوني، المتحالف مع عساكر تركيا.

والتقارب المكشوف والمفاجيء بين انقرة وتل ابيب اثار شكوك ومخاوف العرب وايران معا.

امريكا واسرائيل اقامتا غرفة عمليات مخابراتية في اربيل بشمال العراق وعلى مقربة من الحدود الايرانية.

الموقف تحول الى سباق بين الفعل ورد الفعل، فقد شهد الواقع السياسي الاقليمي تقاربا سعوديا - ايرانيا وهذه علامة واضحة على تطور الموقف لصالح شعوب المنطقة.

وقد وصل طهران فعلا موفد الملك الخاص وهو يحمل رسالتين واحدة من العاهل السعودي واخرى عن ولي العهد الى الرئيس رفسنجاني.

واخذ الحديث يدور بحماس عن انشاء سوق عربية اسلامية مشتركة.

هذه المعالم الجديدة كانت محاور الخطاب الاسلامي الايراني طوال الاعوام الماضية.

نحن للاسف لم نجرب او لم نحاول ان نجرب لظروف خارجة عن ارادتنا كيف نلم الشمل الاسلامي؟

وكيف نوحد اولوياتنا؟

وكيف نسخر خارطتنا الجغرافية - السياسية. وكيف نستثمر نفطنا وغازنا واسواقنا؟

هكذا عودنا شيطان الاستعمار الملعون وهكذا عودتنا القوى الاستعمارية ان نظل معلقين باذيالها حتى اذا ساقتنا الى جهنم!!

السحب الداكنة في شقنا الاسلامي اخذت تنقشع تدريجيا وهناك انغام لم نسمع بها سابقا بلهجة مرنة وتارة ودية حيال ايران سواء داخل مجلس التعاون او دوله منفردة!!

المحور العربي - الاسلامي يبشر بتحول جديد ومعادلات سياسية جديدة املتها المستجدات الاخيرة.

بوسعنا تغيير حتى المعادلات العالمية لاننا نملك مقومات وادوات هذا التغيير. فكما انهارت السلطة الاستعمارية الانكليزية وبعد ١٥٦ عاما في هونغ كونغ نريد ازاحة السلطة الاستعمارية الصهيونية عن الارض الفلسطينية المحتلة بغير حق.

دول المنطقة لا تريد محاربة العالم ولا تهديد الامن والسلام العالمي، ولا هدم الجسور مع اوروبا. وانما تريد للحق المستباح ان يرفع رأسه بشموخ.

ان اسرائيل في فلسطين اشبه بالانجليز في هونغ كونغ فاذا كان الانجليز قد اكتفوا بالجزيرة الصينية. فان اسرائيل لا يكفيها الا من الفرات الى النيل!!

وامريكا ليست مع العرب ولا مع المسلمين. واذا طلبت اسرائيل واحدا اعطتها امريكا خمسة واذا طلبت مصر خمسة اعطتها واحدا.

هكذا تتعامل امريكا مع «دولة» تحتل اراضي ثلاث دول عربية!!

خطة للسيطرة على مرض السكري والحد من انتشاره في البلاد

اعلن الدكتور فريدون عزيزي مستشار وزير الصحة، رئيس مركز ابحاث الغدد في جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية بان ٨٪ من سكان البلاد ممن اعمارهم فوق (٣٠) سنة مصابون بمرض السكري، ولهذا السبب تم تنظيم برنامج للسيطرة على مرض السكري في جميع محافظات البلاد.

وقال الدكتور عزيزي في مراسم افتتاح الدورة التعليمية لخبراء التغذية في مجال السيطرة على مرض السكري، بعد تشخيص المصابين بمرض السكري او هم في معرض الاصابة به وبعد اجراء الفحوصات الدقيقة لمرضهم، يتم وضع برامج صحية وتعليمية لهم وذلك بتعاون الاقسام الصحية والعلاجية والدوائية المختلفة في كل محافظة وبمساعدة الاطباء ومتخصصي التغذية والغدد الداخلية وكوادر التمريض.

وتابع الدكتور عزيزي يقول بان وحدة معالجة مرض السكري تتشكل في الوقت الحاضر من متخصص للغدد الداخلية وممرضة ومتخصص للتغذية مستقرة في (٤٠) مستشفى جامعية، ومن المقرر ان تتوزع هذه الوحدات في (٤٠٠) مستشفى خلال السنة القادمة ومهمتها السيطرة على مرض السكري وتوعية المواطنين والمصابين ومنتسبي الصحة والعلاج بخصائص هذا المرض.

واشار الدكتور فروغ اعظم وهو استاذ مساعد في جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية الى ان هناك اكثر من مليوني شخص مصاب بمرض السكري في البلاد حاليا.. وقال بان المحافظة على النسبة الطبيعية للسكر في الدم بامكانها الحد من مضاعفات هذا المرض، وهذا الامر انما يتاتى من خلال التوعية وخفض الوزن واتباع نظام غذائي صحيح والرياضة والتمارين البدنية.

في حديث خاص لـ «كيهان العربي»...

الامين العام لحزب العمل المصري: ايران لها القدرة على التحرك في علاقاتها بينما تخضع مصر للتوجيهات الاميركية

حوار : جميل ظاهري

■■ مسار العلاقات الايرانية ـ المصرية وملابساتها وعوامل استقرارها وافاقها المستقبلية كان صلب حوار «كيهان العربي» مع الاستاذ عادل حسين الامين العام لحزب العمل المصري الا ان القضايا الساخنة لامتنا الاسلامية لم تستبعد من هذا الحوار لنقرأ معا:

■ كيهان العربي: هناك تذبذب واضح في الموقف المصري تجاه الجمهورية الاسلامية، فاين يكمن هذا الخلل من وجهة نظركم؟

* الاستاذ عادل حسين: نعم كما ذكرت فان العلاقات المصرية ـ الايرانية في حالة تذبذب ولكن وفي كل الاحوال فهي افضل مما كانت عليه سابقا، منذ الايام الاولى لانتصار الثورة الاسلامية وحتى يومنا هذا حيث كانت العلاقات منقطعة تماما، فوجود هذا التذبذب افضل بكثير مما ان تكون العلاقات مقطوعة.

ينبغي علينا ان ننظر في الجديد الذي حدث الان على الساحة، فان الطرفين يسعيان الى اعادة العلاقات ومن هنا بدات خطوات في التقارب ولكنها ليست كافية، لان هناك خلافات جذرية وعميقة في وجهات النظر والتي لايمكن حلها بسرعة وعلى القاهرة وطهران بذل الجهود من اجل ازالة العوائق، خاصة الجانب الايراني يجب ان يبذل جهودا متصلة ومكثفة لكي يحسر هذا التذبذب وتتوثق العلاقات.

■ كيهان العربي: لماذا الجانب الايراني خاصة؟

* امين عام حزب العمل المصري: الجانب الايراني له القدرة على الحركة المستقلة في علاقاته بدرجة اكبر، اما باقي دول المنطقة ومن بينها مصر فانها تخضع وتتاثر بالتوجيهات الاميركية الى حد كبير في قراراتها الدولية والداخلية، ومن هنا فان الضغوط الخارجية قد تمنع السياسة المصرية من تصويب مواقفها بالسرعة المطلوبة، حيث ان الجمهورية الاسلامية المتحررة من كل هذه الضغوط يمكن ان تكون لها مبادرات اشجع وفي الاتجاه الصحيح.

■ كيهان العربي فلماذا اذاً زعم الرئيس المصري واعلامه الرسمي ان زيارة الدكتور ولايتي للقاهرة والتي كانت في الاساس لتقديم دعوة لحضوره قمة طهران الاسلامية، انها استهدفت بحث العلاقات بين البلدين ونحن تحفظنا عليها؟

* الاستاذ عادل حسين: ينبغي ان نتذكر انها اول زيارة لمسؤول ايراني على مستوى عال لمصر وذلك بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران، ولهذا الوقع صدى وانعكاسات كبيرة على الساحة المصرية الداخلية وكذلك على المستوى العالمي لما تلقاه وزير الخارجية الايراني الدكتور ولايتي من ترحيب وحفاوة واستقبال لدى المسؤولين المصريين وفي اعلى المستويات.

اما ماتلى الزيارة من تصريحات وتعقيبات رغم انها غير صحيحة وغير واقعية لكنها كانت تعبر عن رغبة جادة وملحة في اعادة العلاقات وتحسينها، وهذا امر طبيعي. ونحن في مصر نفضل هذا التذبذب والتصريحات التي تثير الخلافات بين القاهرة وطهران على القطيعة التامة.

■ كيهان العربي: رغم المواقف الصريحة لرئيس وزراء العدو الصهيوني «نتن ياهو» من عملية ما تسمى بـ«السلام» في الشرق الاوسط، ورغم اعتراف جميع الاوساط بفشل المفاوضات ووصولها الى الطريق المسدود، نرى هناك اصرارا مصريا على استجداء المفاوضات، فما هو تعليقكم على ذلك؟

* الامين العام لحزب العمل المصري: ان العلاقات والاتجاهات السياسية بين الدول لايمكن ان تبدل من اتجاه الى اتجاه مضاد في لحظة، فان المسار التساومي مع «اسرائيل» جاء الى مصر منذ ايام السادات اواخر (١٩٧٧) وكما تعلمون فقد صاحبه قطع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية في ايران وهي في ايامها الاولى ولكن واصل هذا المسار ومع الاسف مسيرته حيث التحق بركبه العدد الغالب من الدول العربية خاصة بعد مؤتمر مدريد.

من المؤكد ان وصول «نتن ياهو» للحكم في «اسرائيل» قد كشف زيف الادعاءات الصهيونية وسياساتها العدوانية بشكل واضح لكل العرب والمسلمين ولكن لايمكننا ان نتصور ان السياسات العربية وبما فيها السياسة المصرية يمكن ان تتحول من الاتجاه التفاوضي وبكل متطلباته واستسلامه الى الاتجاه المعاكس الاخر اي الاتجاه القتالي وفي غمضة عين. فقد بقي حل ثابت اما ان تقبل بالاستسلام والمفاوضات الجديدة وبكل مساوئها وتنازلاتها واما ان تستعد لاعادة الحقوق بالقوة.

الذي ينبغي ان نلاحظه ان ثمة تحول واضح من الاتجاه التفاوضي الاستسلامي المهين لدى الكثير من الدول العربية ومنها مصر حيث نلاحظ هذا التغيير في الخط الاعلامي اكثر وضوحا فبعد ان كان يروج لمزايا الصلح مع «اسرائيل» اخذ الاعلام الرسمي المصري وبعض الاعلام العربي يهاجم موضوع المفاوضات والاستسلام للعدو الصهيوني.

كما تاثرت العلاقات الاقتصادية وتبادل الزيارات والسياحة بين مصر و«اسرائيل» بذلك حيث اصبحت اقل من الحد الادنى وتكاد تكون مقطوعة في بعض الحالات، ولو ان ذلك كله ابطء واقل مما نريد ولكن لاشك هناك تغيير جذري فبعد ان كان الخط تساوميا وتهاونيا مع الشيطان الاكبر وحليفه الصهيوني هو السائد والمخيم والعلاقات مقطوعة مع الجمهورية الاسلامية نرى اليوم بدء التمرد على هذا الخط الاستسلامي وان هناك اتجاهات جديدة مهمة في السياسة العربية ومنها مصر حيث تؤكد حاجة هذه الدول الماسة لمد الجسور مع الجمهورية الاسلامية.

■ كيهان العربي: ما هي ابعاد الاتفاق الامني ـ العسكري بين انقرة وتل ابيب؟

* الاستاذ عادل حسين : كما تعلمون ان الاتفاق يؤكد على القيام بمناورات عسكرية بين انقرة وتل ابيب وفي كافة القطاعات وهذا يعني ان الاجواء والقواعد العسكرية والسواحل والموانىء التركية مفتوحة امام القوات الجوية والبحرية «الاسرائيلية» وذلك باشراف امريكي لذا فان هذا الاتفاق وما يعقبه يمثل خطرا جديدا على الامن العربي والاسلامي كما اعطى «اسرائيل» امتيازات كبيرة وكثيرة ومن اهمها حصول تل ابيب على قدرة اكبر في الوصول الى الجمهورية الاسلامية في ايران.

كما جعل سورية في كماشة حيث تهددها القوات الاسرائيلية من الجنوب والقوات التركية من الشمال بالاضافة الى ان امريكا هي الطرف الاخر في هذا الاتفاق والتحالف فواشنطن هي الد اعداء الامة العربية والاسلامية.

مع هذا لا اعتقد ان الجيش التركي سيدخل الحرب مع الدول العربية الى جانب «اسرائيل» وهذا ما اثبته التاريخ رغم علمنة الحكم والنظام العسكري التركي فلانقرة مصالح ستراتيجية في المنطقة خاصة مع الدول العربية ولا يمكن ان تهدد مصالحها من اجل «اسرائيل».

بالاضافة الى ان الشعب التركي المسلم لا يسمح للعسكر ان يدخل في تحالف مع اليهود ضد الشعوب الاسلامية وهذا ما اكده الرفض والشجب الشعبي التركي ضد الاحتلال الصهيوني خلال السنوات الماضية.

فاليوم وبعد ان عمت الصحوة الاسلامية الشعب التركي اكثر من الماضي فمن الصعب جدا ان يدخل العسكر التركي الى جانب القوات الاسرائيلية حربا ضد العرب او ايران.

■ كيهان العربي: دخول القوات التركية لشمال العراق، احد افرازات هذا الاتفاق؟

* الامين العام لحزب العمل المصري: اؤكد ثانية بما ان الاتفاق لن يبشر بالخير ولكن الشعب التركي المسلم سوف لن يسمح للعسكر هناك بدخول حربا ضد ايران الى جانب «اسرائيل».

ولكن وفي كل الاحوال فعلى الامة الاسلامية والعربية ان لا يقتصر دورها بابداء الرأي فقط. ينبغي ان تتوحد الكلمة فيما بيننا ونتحرك حركة واحدة حتى يعلم الجميع انه من تحرك ضدنا ستوجه له ضربة موجعة ومؤلمة ولن نكتفي باظهار الرفض والتنديد على الجميع ان يتجاوز مرحلة اصدار البيانات ويعملوا على تضامن قواهم لمواجهة اية اخطار تهددهم ويسيروا على خطى الجمهورية الاسلامية التي لا تقتصر حقيقتا في الرد على التحديات التي تحيط بها وبالامة الاسلامية والعربية وانما تذكر الجميع دوما بانها لن تكون لقمة سهلة الهضم، فالقوة الايرانية لا يمكن اليوم ان يستهان بها وعلى الدول العربية ان توحد كلمتها كالموقف الايراني في ردع المؤامرات والتصدي لها.

■ كيهان العربي: ما هو تحليلكم للساحة الافغانية في ظل المستجدات الاخيرة؟

* الامين العام لحزب العمل المصري: لامريكا وبعض الدول العربية مصالح في استمرار الصراع الدموي في افغانستان ، فهذه الدول وبمساعدة بعض دول المنطقة كباكستان وغيرها تعمل على افتعال الفتن بين الفصائل الافغانية ، لان افغانستان من الناحية الجيوسياسية تثير لعاب الكثيرين وبالتالي فهم يسعون للسيطرة على مقدرات هذا البلد الاسلامي.

ومن هنا ندعو جميع الفصائل والاطراف المتناحرة في افغانستان الى توحيد الصف والحؤول دون توغل الاجانب واستخدامهم كاداة من اجل الدفاع عن مصالحهم.

■ كيهان العربي: ما هي بنظركم اهم الركائز التي تربط بين الشعبين المسلمين الايراني والمصري؟

* الامين العام لحزب العمل المصري: خلال السنوات الـ (١٩) الماضية ظهر جيلان في مصر لم يسمع بالواقع والحقيقة عن ايران وثورتها الاسلامية والآن ومع التطور الكبير الذي يشهده قطاع الاتصالات عالميا فهناك تعطش كبير بين ابناء شعبنا المصري المسلم خاصة طبقة المثقفين والشباب للاستماع للتقدم والتطور الحاصل في ايران الاسلام وفي جميع المجالات خاصة المجال الثقافي.

واليوم وبعد ان اتضحت الكثير من الحقائق التي عمد الاعلام المعادي (الغربي والعربي) على تشويهها وعدم توصيلها طوال السنوات الماضية، نرى الناس في مصر، وهم يتطلعون الى عودة العلاقات مع الشعب الايراني المسلم على مختلف المستويات خاصة المثقفين الذين يستمعون للتقارير حول النهضة الثقافية والفنية العظيمة في الجمهورية الاسلامية.

فالكل يتطلع الى تنشيط التبادل الثقافي بين طهران والقاهرة في اسرع وقت ممكن، فكما تعلمون ان العلاقات الثقافية بين الشعوب هي من اهم الركائز الاصلية لاستقرار العلاقات السياسية والعامل الرادع امام الحكام في التفريط بها من اجل مصالح الاخرين.

**** ما تلى زيارة الدكتور ولايتي للقاهرة من تصريحات وتعقيبات غير صحيحة وغير واقعية تعبر عن رغبة مصرية ملحة لاعادة العلاقات.***

**** ان ثمّ تحولا واضحا من الاتجاه التفاوضي الاستسلامي المهين مع العدو الصهيوني لدى الكثير من الدول العربية.***

**** الشعب التركي المسلم لن يسمح للعسكر هناك بدخول حرب مع ايران او العرب الى جانب «اسرائيل».***

**** على الدول العربية ان تسلك الطريق الايراني الصريح والقوي في ردع اي عدوان يهدد الدول الاسلامية والعربية.***

**** لاميركا وبعض الدول الغربية والاقليمية مصالح في استمرار الصراع الدموي الافغاني.***

**** هناك تعطش كبير بين ابناء شعبنا المصري المسلم لاستماع انباء التقدم والتطور الحاصل في ايران الاسلام.***

الاستاذ عادل حسين الامين العام لحزب العمل المصري في حديثه لمراسلنا

من ضمنها تصاعد معدلات البطالة / الفقر / تردي قطاع التعليم

تقرير دولي يحمّل الكيان الصهيوني المؤولية المباشرة عن تخلف اوجه التنمية المختلفة لدى الفلسطينيين

غزة / ا ف ب: يقدم اول ملف للتنمية البشرية في فلسطين والذي صدر امس الثلاثاء صورة قاتمة لمستقبل هذه المناطق ويحمل اسرائيل المسؤولية المباشرة.

ويقول التقرير الذي وضعته وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني وبرنامج الامم المتحدة الانمائي لمساعدة الشعب الفلسطيني ان فلسطين ستسقبل سنوات مثقلة بالمشكلات. وتقف الاجراءات الاسرائيلية وفي مقدمتها الاغلاقات المتكررة كقاسم مشترك وراء التخلف في القطاعات التنموية كافة مع تفاوت في الدرجة.

ويضيف الملف الذي يشكل الخطوة الاولى نحو اول خطة تنموية فلسطينية: ومما يفاقم المشكلات ان الاداء الفلسطيني لم يكن في المستوى المطلوب ورغم وجود اسباب خارجية اثرت عليه.

ويدلل الملف على تبيان هذه الصورة من خلال عرضه بالارقام والبيانات للاوضاع الاقتصادية والتعليمية والصحية وكذلك حقوق الانسان والمنظمات الاهلية وتأهيل وتطوير البحوث التي تشكل عناصرها جميعا مؤشرات التنمية البشرية.

وفي خانة الاقتصاد يقول التقرير ان البيانات المتوفرة تكشف تنامي الفجوة بين الدخل القومي الاجمالي للفرد ونصيبه من الناتج المحلي المتحقق وكذلك تدني الاثنين معا في العام ١٩٩٦.

واشار الى تقرير المنسق الخاص للامم المتحدة لعام ١٩٩٦ الذي كشف ان الناتج القومي الاجمالي الحقيقي الفلسطيني سجل انخفاضا بنسبة ٢٢,٧ بالمئة في فترة ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦ موضحا ان الانخفاض نتج بشكل رئيسي عن فترات الاغلاق الكثير التي فرضتها اسرائيل على المناطق الفلسطينية خلال الفترة ذاتها.

وعرض الملف الذي قام باعداده ٦٠ خبيرا فلسطينيا من مؤسسات السلطة ومن منظمات اهلية اخرى لدراسة اجراها مركز التخطيط الفلسطيني (رسمي) في العام الحالي وتظهر ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي شهد تراجعا خلال الفترة ما بين ١٩٨٥ ـ ١٩٩٦ حيث بلغ ٢٢٩٩ دولارا في العام ١٩٨٥ مقابل ١٣٠٤ دولارات في العام ١٩٩٦.

ويستدل من معطيات التقرير وجود تراجع في الدخل القومي خلال الفترة ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦ مع زيادة سكانية بلغت ٣/٢٦ بالمئة في الفترة نفسها ويقول ان ارتفاع النمو السكاني في الضفة الغربية ما عدا القدس يعود الى نمو سكاني ناتج عن زيادة طبيعية بنسبة ٣/٤ بالمئة وزيادة في اعداد العائدين بلغت ٣/٢ بالمئة اما في قطاع غزة فقد كانت نسبة الزيادة الطبيعية ٤/٦ بالمئة وبلغت نسبة الزيادة الناتجة عن العودة ١/٦ بالمئة.

وفي حين لا يقدم التقرير احصاءات رسمية عن الفقر فانه يقول ان الحد الادنى المقدر بناء على خط الفقر المعتمد من قبل المؤسسات الحكومية الخيرية التي تساعد المحتاجين هو ٥٠٠ دولار.

وفي المقابل فان معدل الاستهلاك الشهري للاسرة الفلسطينية يقدر بحوالي ٨٩٩ دولارا اميركيا. وبناء على اكثر من افتراض فان نسبة الفقر كما يقدمها التقرير يمكن ان تصل الى ربع السكان.

وتتباين معدلات البطالة وفقا للملف تبعا للاجراءات الاسرائيلية ويقول التقرير انها ترتفع في بعض الاحيان الى ٥٠ بالمئة وتنخفض احيانا اخرى لتصل الى ٢٩ بالمئة وبعد قدوم السلطة الفلسطينية في عام ١٩٩٤ ارتفعت نسبة العاملين في القطاع الحكومي من ٢ / ١٣ بالمئة في العام ١٩٩٥ الى ١٧ بالمئة عام ١٩٩٧.

ويقول التقرير انه وبالرغم من هذا النمو فان الطاقة التوظيفية للاقتصاد الفلسطيني ما تزال عاجزة عن استيعاب الارتفاع في معدلات البطالة الناجمة عن اغلاق الاسواق الاسرائيلية امام العمال الفلسطينيين.

ويتحدث الملف عن عدة مشكلات تواجه قطاع التعليم خصوصا النقص الواضح في عدد المعلمين ورياض الاطفال والارتفاع في معدلات الازدحام في الفصول والتدني في عدد المعلمين ومستوى نوعية تأهيلهم وعدم كفاية المرافق التعليمية الخاصة.

ويرى التقرير انه في ظل تنامي اعتماد السلطة الفلسطينية على دعم المانحين الدوليين فان (المشكلة سوف تزداد حدة في حال توقفهم عن تقديم الدعم) الامر الذي يطرح تساؤلا عن درجة استعداد السلطة لضمان تعليم اساسي للجميع).

وفيما يتعلق بالاسكان يتبين ان ٢٩ بالمئة من الفلسطينيين يعانون من ازدحام شديد في مساكن يعيش فيها ٣ افراد او اكثر في الغرفة الواحدة. وتزيد معدلات الازدحام الشديد في المخيمات لتصل الى ٣٩ بالمئة من السكان وهي تتراوح في معدلها العام بين ٢/٢٧ ـ ٢/٦٩ فردا للغرفة الواحدة.



مجلس الامن الدولي يعرب عن شكره للاطراف التي ساهمت في احلال السلام بطاجيكستان

الامم المتحدة/ ارنا: اعرب مجلس الامن التابع للامم المتحدة عن ترحيبه بتوقيع معاهدة السلام بين الرئيس الطاجيكي وزعيم المعارضة في هذا البلد بموسكو.

واشاد السيد سرغي لاوروف رئيس مجلس الامن في حديثه للصحفيين امس الاول الاثنين بدور الامم المتحدة وبلدان اسيا الوسطى ومنظمة المؤتمر الاسلامي وايران وروسيا وجميع البلدان التي ساهمت في اقرار هذا السلام.

واعرب مجلس الامن عن امله في ان يلتزم الجانبان الطاجيكيان بتنفيذ ما اتفقا عليه بشكل جاد مؤكدا دعمه للمساعي التي يبذلها الجانبان في هذا المجال.

وشدد اعضاء المجلس ايضا على ضرورة تقديم دعم اكبر للشعب الطاجيكي من قبل المجتمع الدولي بغية تطوير اقتصاد هذا البلد.

وجدير بالذكر ان اتفاقية طهران في ايلول (١٩٩٤) التي وقعت عليها الحكومة والمعارضة الطاجيكية وبوساطة الجمهورية الاسلامية قادت الى احلال اول وقف لاطلاق النار بين الطرفين المتنازعين في هذا البلد.

ويشار الى ان النزاع الداخلي في طاجيكستان كان قد بدأ قبل ٦ سنوات حيث ادى الى مقتل اكثر من (٢٠) الف شخص وتشريد ما يقرب من (٤٠٠) الف شخص.

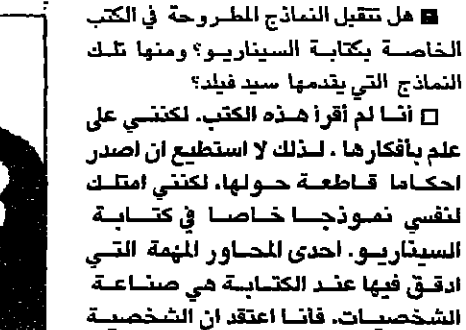
البقية على الصفحة ٦

حوار مع المخرج الكبير داود مير باقري حول كتابة السيناريو:

بناء الشخصيات اهم ما يشغلني عند كتابة السيناريو

بعرض مسلسل «الامام علي (ع)» من القناة الاولى في التلفزيون الايراني، صعد اسم مخرجه «داود مير باقري» الى القمة خلال فترة قصيرة، وفتح النقاد والجمهور ملفه السينمائي والتلفزيوني الذي تضمن مسلسل «رعنا» و«الذئاب» وافلام سينمائية منها «الرجل الثلجي»، واختلفت حوله الآراء والاقوال خصوصا فيما يتعلق بعمله الكبير «الامام علي(ع)». ومهما تناقضت الأراء، الا ان مالا يمكن لاحد انكاره هو الاسلوب المتميز لمير باقري، والذي يمكن تشخصيه من خلال الطابع الادبي المسرحي الذي يطغى على اعماله، وهنا نجد انفسنا امام فن السيناريو عند مير باقري.

وحول هذا الجانب يتحدث مخرج مسلسل «الامام علي (ع)» في هذا الحوار:



■ هل تتقبل النماذج المطروحة في الكتب الخاصة بكتابة السيناريو؟ ومنها تلك النماذج التي يقدمها سيد فيلد؟

□ انا لم أقرأ هذه الكتب. لكنني على علم بأفكارها. لذلك لا استطيع ان اصدر احكاما قاطعة حولها، لكنني امتلك لنفسي نموذجا خاصا في كتابة السيناريو. احدى المحاور المهمة التي ادقق فيها عند الكتابة هي صناعة الشخصيات. فانا اعتقد ان الشخصية المتكاملة العميقة ذات الخصائص المتحركة، احدى اهم اركان السيناريو على طول القصة. فاذا امكنك تعريف شخصية بكل مميزاتها الفاعلة والمنفعلة، فقد نجحت في كتابة سيناريو جيد، وبالطبع هناك حدود للنموذج الذي ذكرته. والواقع ان قصدي من الشخصية هو ذلك الانسان الذي كون بخصائصه سبب الاحداث.

اننا عموما نحاول بناء علاقات علة ومعلول متينة، لكن هذا العمل يجب ان يجري بدقة متناهية بحيث عندما نخرج فيلما على اساس ذلك السيناريو لا نشعر ان ذهنية الكاتب تحكم السيناريو.

■ ما هي المراحل التي تجتازها منذ ان تطرقك الفكر حتى تبني هيكلية السيناريو؟

□ انني بعد ان اجري التحقيقات والابحاث اللازمة واتعرف على الشخصيات. اشرع بكتابة مختصر عن كل شخصية لا يتجاوز الصفحتين، ثم اكتب السيناريو الذي يعد من اصعب



مراحل العمل الفني.

■ الى اي مدى تهتم بالتحقيق في عملك؟

□ اننا لا نستطيع ان نعمل شيئا من دون اجراء التحقيقات الاولية، فالتحقيق والبحث اساس وعماد العمل. وحينما تبغي اخراج فيلم للمجتمع يتضمن جملة من الافكار والرؤى، لابد لك ان تكون على علم بلغة المجتمع العلائقية، وهذا ما يدعوك الى التحقيق ليمكنك التواصل مع الجمهور. وبصورة عامة فالتحقيق مهم جدا لاننا لا نخرج الافلام لانفسنا وانما للجمهور.

■ كيف تعثر على نماذج شخصياتك؟ بصورة تجريبية ام خيالية؟

□ يرجع اساس هذا الامر الى التجربة والمشاهدات. وفي المراحل الاكثر تقدما الى التحقيق والخيال. وعلى كل حال فان اكتشاف الشخصيات يعود في جزء منه الى التجارب التي يكتسبها الانسان على مر الحياة. ولكن في الجزء الاكبر يجب على الكاتب اضافة اشياء من خياله. فاذا كان المنهج ان تعيد بناء تجاربك ومشاهداتك كما هي من دون اي تصرف فلن يكون النجاح حليفك لانك ستفتقر في عملك الى عنصر الجاذبية الدرامية. وبهذا عليك ان تقوم باعمال اخرى. فتحذف اشياء وتضيف اشياء لتتحول تلك التجارب الى اعمال فنية وما الفن الا هذه الزيادات والتصرف.

■ ما هي المراحل التي تطويها عادة لخلق الشخصيات؟

□ اعتقد شخصيا بمبدأ يقول ان كل شخصية هي قبل كل شي انسان، وهذا الانسان مجموعة من العواطف والاحاسيس والغرائز والخصال و... الخ. لذلك احاول النظر الى هذه الشخصية بحيث يكون كل ما يصدر عنها داخل نطاق الامكانيات البشرية بمعنى انها معقولة ومقبولة وممكنة فمثلا تلاحظون في «رعنا» شخصا هو مجموعة من عدة اساليب وتارة ينهمك في شؤونه الذهنية وتارة يتحول الى شخصية واقعية في علاقاتها بما حولها وتارة يعود بنفسه الى الماضي. اتصور دائما انك اذا استطعت رؤية جميع هذه الجوانب في الشخصية (حسب مقتضى القصة طبعا) فستحصل على الشخصية المطلوبة.

انني احاول ان اتعرف على الشخصية اولا وارى كيف يفكر وماذا يحب وماذا يكره وما هي خصائصه الظاهرية؟ هذا جزء من الشخص والجزء الثاني هو العموميات التي يشترك فيها جميع البشر. عادة ما اطرح اسئلة عديدة حول الشخصية التي اريد تقديمها في السيناريو او الفيلم ولابد من الاجابة على هذه الاسئلة وبعد كتابة السيناريو ابحث عن اجوبة تلك الاسئلة فيه لأتأكد من وجودها واطمئن من انني نقلت ما في ذهني على الورق الذي انوي تبديله الى اشرطة. وبعد ان اقتنع انني عرفت وعرّفت الشخصية جيدا اشرع في تنميق الاحداث الصغيرة التي يمكن لكل واحدة منها التعبير عن خصلة من خصال الشخصية.

■ الى اي مدى التزمت بالامانة التاريخية اثناء صياغة شخصيات مسلسل الامام علي «ع»؟

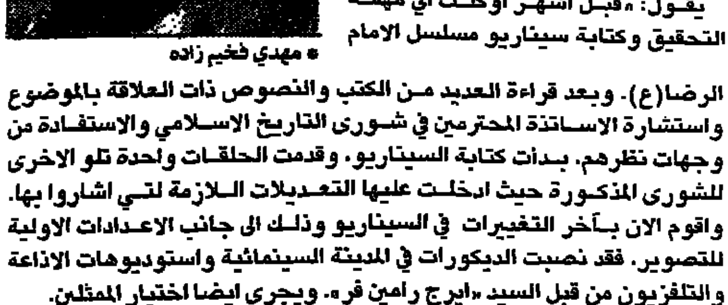
□ للشخصيات في مسلسل الامام علي «ع» جانبان. الجانب التاريخي والجانب الفني. الجانب التاريخي يشمل ما جاء حولها في التاريخ اما الجانب الفني فهو ذلك الذي اضفيته عليها. فالشخصيات التاريخية عندما تدخل قصة ذات عناصر درامية لا مفر امامها من ان تكتسب على يد الكاتب جانبا فنيا. في مسلسل الامام علي «ع» واجهت شخصيات حاولت بعد المقارنات المختلفة في نطاق الروايات الواردة حول تلك الشخصيات ان افهمها واتفاعل معها. واذا ما فهمت الشخصية وجوهرها ستكون يدك مطلقة في ادخال تلك الاحداث الصغيرة التي تعبر عما وصلت اليه في تحقيقك التاريخي.

وفي جميع لقطات مسلسل الامام علي يمكن مشاهدة مثل هذا التصرف والخيال فمثلا بعد ان توصلنا الى جوهر شخصية الوليد واعطينا لانفسنا تعريفا واضحا لها نبدأ بصياغة هذه الشخصية مستمدين العون من الخيال والجانب الفني الذي يجب ان لا يتعارض مع الجانب التاريخي وانما يقع على امتداده ويعطيه زخما ووضوحا. وهذه هي حدود التزامي التاريخي في صياغة شخصيات المسلسل.

■ وماذا عن اسلوبك في المحاورات؟

□ المهم في الحوار هو سرد الاحداث واعطاء المعلومات اللازمة وتصوير ماهية الشخصيات ولابد من الايجاز ونبذ الاطالة من دون ان يؤدي ذلك الى اي خلل او نقيصة.

البدء بتصوير مسلسل الامام الرضا «ع» قريبا



● مهدي فخيم زاده

بعد اخراجه مسلسل «القائد الوحيد» الذي يتناول حياة الامام الحسن بن علي(ع) للتلفزيون، يعتزم المخرج السينمائي الشهير «مهدي فخيم زاده» اخراج مسلسل آخر لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

يقول: «قبل اشهر اوكلت الي مهمة التحقيق وكتابة سيناريو مسلسل الامام الرضا(ع). وبعد قراءة العديد من الكتب والنصوص ذات العلاقة بالموضوع واستشارة الاساتذة المحترمين في شورى التاريخ الاسلامي والاستفادة من وجهات نظرهم، بدأت كتابة السيناريو، وقدمت الحلقات واحدة تلو الاخرى للشورى المذكورة حيث ادخلت عليها التعديلات اللازمة لتي اشاروا بها. واقوم الان بآخر التغييرات في السيناريو وذلك الى جانب الاعدادات الاولية للتصوير. فقد نصبت الديكورات في المدينة السينمائية واستوديوهات الاذاعة والتلفزيون من قبل السيد «ايرج رامين فر». ويجري ايضا اختيار الممثلين.

وسيكون جلال معيريان مسؤول المكياج، ورسول احعدي مدير التصوير وامين تارخ وبيجان امكانيان وبيتا فرهي واكبر زنجانبور وعنايت شفيعي وغيرهم من الممثلين في المسلسل. وسنبدأ قريبا مرحلة التصوير التي تستمر حوالي عام كامل.

ثلاثة افلام ايرانية في مهرجان هامبورغ الدولي



● اطفال السماء

تعرض ثلاثة افلام ايرانية في مهرجان هامبورغ الالماني للافلام الذي سيقام من ٢٥ ايلول الى ٢ تشرين الاول في مدينة هامبورغ بالمانيا حيث ستشارك افلام «اطفال السماء» لمجيد مجيدي و «ابراهيم» لحميدرضا محسني و«الغيم والشمس» لمحمود كلاري الى جانب الافلام الاخرى المشاركة من باقي بلدان العالم.

والفيلمان الاول والثاني من منتجات سينما الاطفال في ايران. وكان «اطفال السماء» قد نال جائزة الاخراج الاولى في مهرجان الفجر السينمائي العام الماضي. ويتوقع ان تحرز السينما الايرانية نجاحا ملحوظا في الدورة القادمة لمهرجان هامبورغ.

المهرجان السادس لسينما الشباب في «خرم اباد»

يقام المهرجان السادس لسينما الشباب الخاص بالمنطقة (١) من البلاد ابتداءً من ٩ ايلول القادم ولمدة ثلاثة ايام في مدينة خرم اباد (جنوب غرب البلاد).

ذكر ذلك السيد مجتبى علوي مدير العلاقات العامة في اتحاد سينما الشباب الايراني واضاف: يقام هذا المهرجان بهدف جمع وتقييم الافلام والصور وتبادل وجهات النظر بين المخرجين والمصورين الشباب في المنطقة (١) للبلاد.

وقال ايضا: تشارك سبع محافظات هي خراسان، وهمدان، واذربيجان الغربية، وجهار محال وبختياري، وقم المقدسة، وزنجان ولرستان في المهرجان السادس لسينما الشباب الخاص بالمنطقة رقم (١).

وذكر السيد علوي ان من خصائص دورات مهرجان سينما الشباب تبادل الافكار وتفعيل الحركة الثقافية وخلق الارضية لظهور الابداعات الفنية، وتكريم الاعمال الجيدة.

واشار في ختام حديثه للمراسلين الى ان سينما الشباب الايرانية اكتسبت في الاونة الاخيرة مكانة مرموقة في العالم.

يذكر ان المهرجان السادس لسينما الشباب الخاص بالمنطقة (١) في البلاد يقام من قبل اتحاد سينما الشباب في ايران بالتعاون مع دائرة الثقافة والارشاد الاسلامي في محافظة لرستان.

على هامش اجتماعهم في اكبر تظاهرة لفن الرسم في ايران ..

المشاركون في المعرض الدولي للرسم بطهران يستشرفون آفاق الفن

المعرض الدولي الذي اقيم في طهران من ١٧ الى ٢١ حزيران المنصرم ضم مجموعة مختارة من اعمال الرسامين المعاصرين.

فقد عرضت في هذا المعرض آثار لفنانين قضوا سنوات وهم يرون احاسيسهم وافكارهم بلسان الفرشاة ولغة اللون، وكان في كل لوحة من لوحاتهم عبارة وربما كتابا كامنا قد تسهل قراءته وقد تصعب، انه ببحثهم عن موقعهم في المجتمع انما يبحثون عن مكانة الانسان في العالم، ولعلهم يشرحونها.

كان لكل واحد منهم مشاركته في المعرض ببعض اللوحات وكان لنا حوارات مقتضبة مع بعضهم:

*** احمد اسفندياري، مواليد ٢٢ طهران**

■ من الذين يمكن ان تعتبرهم رواد الرسم في ايران؟ ومن هم الذين تركوا اعمق الاثر على اعمالك؟

□ جميع رسامي العالم كانوا دروسا لي، لكنني استلهمت اغلب اعمالي من الحداثويين امثال سيزان وماتيس، وذلك من دون ان اقع في تقليدهم لكن روحهم واسلوبهم اثر في وبقي لي اسلوبي الخاص.

*** هانس فيرنر آلبك، مواليد ١٩٤٩ ألمانيا**

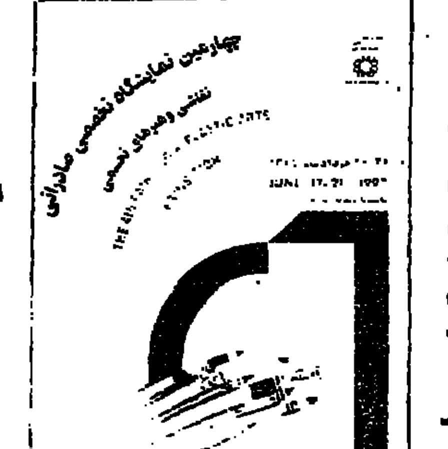
■ الى اي حد تلتزم بالتراث الفني؟ وكيف تقيم التجديد في الفن؟

□ التراث قيم لايمكن انكارها او فصلها عن البشر، بل هي راسخة في الذات الانسانية دوما. والحفاظ على التراث من شانه تخليد الفن وتطوره، وادغام الفن القديم بالفن الحديث يقضي الى الابداع الحقيقي في الفن.

على الفن ان يكون متسقا مع العصر. ذلك ان نظام الحياة اليوم يختلف عنه في الماضي. ولابد ان ينسجم اسلوب الرسم المعاصر مع باقي الفنون المعاصرة.

*** برويز حبيب بور، مواليد ١٩٣٥ بندر انزلي**

■ من هو مخاطبك المثالي؟



□ اذا كان للرسام فكرته واهدافه فانه سيعكسها في اعماله، ويتعلق هذا الانعكاس بالظروف والامكانات والعديد من العوامل الاخرى. وللفنان الحقيقي علامته الصادقة بفنه وفكره ورؤيته الكونية والكمال المثالي الذي يطمح اليه، وليس هو الذي يختار مخاطبيه، وربما كان مخاطبيه جميع البشر.

*** بهمن نيكو، مواليد ١٩٥٢ طهران**

■ الى اي مدى يستطيع العمل الفني ان يشد انتباهك؟

□ لان غالبية لوحاتي مائية واقعية، فانني عندما انظر للوحة ما. اذا كان الفنان ملتزما بالاطر المرسومة للرسم وكانت اللوحة تمثل منظرا طبيعيا امكنني ان ارتبط معها بوشائج التفاعل.

*** اذرنوش ابراهيمي روشن، مواليد ١٩٦٠ طهران**

■ عندما لاترسمين، فعن ماذا تبحثين كأحد مشاهدات فن الرسم؟

□ ابحث دائما عن اجوبة لاسئلتي المتعلقة بحياتي على الكرة الارضية واجد نفسي بحاجة اكثر الى مزيد من العلاقة الانسانية بباقي بني جلدتي وحتى مع الطبيعة. ولاشك ان لهذه المشاهدات دورها في تكوين اعمالي وحياتي.

*** حسين نجارزادكان، مواليد ١٩٤٥ اصفهان**

■ ماذا هنالك مما لم يقال حول الرسم؟

□ يجب ان يمتد فن الرسم اكثر بين اوساط الجماهير، بحيث ينظر اليه الناس كواحد من اهم احتياجاتهم او على الاقل احدى المستلزمات الجمالية في منازلهم.

*** نصرة الله وريخش، مواليد ١٩٥٤ همدان**

■ باعتبارك رساما، كيف تنظر لتأثير فنك في المجتمع؟

□ الفن بصفة عامة لسان العواطف والاحاسيس الداخلية للفنان. وظهور هذه العواطف والاحاسيس الشفافة لايمكن ان يكون بمعزل عن القضايا والاحداث الاجتماعية التي يواجهها الفنان ومجتمعه. الفنان يودع الفن رسالته وآراءه ليطرحها على الناس.

*** شهلاء رخشاني. مواليد ١٩٥٠ مشهد**

■ هل تتعلمين شيئا من مشاهدي لوحاتك؟

□ اعتقد ان الفن والعمل الفني هو ذلك الذي يستطيع مد الجسور الى الناس، وآراء الناس سواءً كانت ايجابية او سلبية بامكانها ان تترك آثارا ايجابية على خطواتي واعمالي اللاحقة، والحقيقة ان كل معرض اقيمه يتحول الى صف دراسي بالنسبة لي.

*** جاله حميدي، مواليد ١٩٤٥ طهران**

■ ماهي مراحل تكون اللوحة عندك؟

□ العمل يبدأ بالخيال ثم يلتحم بالابداع والخلاقية، وينتهي بتركيب الخطوط والالوان مع بعضها.

*** نسرين جعفريان، مواليد ١٩٥٠ طهران**

■ كيف تقيمين دور النقاد في حركة فن الرسم؟

□ ارى ان بامكان النقاد ان يكون لهم دور اساسي بناء في جميع مجالات الفن، وللاسف فان اكثر الفنانين الايرانيين لم يدرجوا على ان تخضع اعمالهم للنقد، طبعا هم يتقبلون المديح والنقد الايجابي، والحال ان النقد الايجابي لا يمكنه ابدا التعويض عما يفعله النقد السلبي.



*** نورين معتمد، مواليد ١٩٦٧ آبادان**

■ هل يكون الشكل العام للوحة مرتسما في ذهنك قبل البدء بالعمل ام انك تغيرين من التراكيب والالوان اثناء الرسم؟

□ نعم، الشكل العام للوحة يكون مرتسما في ذهني من البداية، فاولاً اختار الموضوع الذي اريد رسمه، وارسم له مخططات من زوايا مختلفة، واحيانا امزج بين عدة مخططات لاختار افضل النتائج واحولها الى لوحة.

*** ناتاشا طالقاني، مواليد ١٩٧٢ طهران**

■ ماهي في نظرك اهمية علاقة الرسام بباقي الرسامين والفنانين؟

□ الارتباط بالرسامين حالة بناءة دائما لان الرسامين يدركون احاديث وتوجهات واحاسيس بعضهم افضل من الغير، وبذلك فهذه العلاقة مهمة لتطوير حركة الرسم ومعرفة المدارس والاساليب المختلفة.

*** افشين بيرهاشمي. مواليد ١٩٧٤ طهران**

■ كيف تقيم دور الالهام في عملية الانتاج والابداع الفني؟ وهل لابد للرسام ان يكون ملهما؟

□ يجب ان يكون لكل رسام فلسفته الواضحة حول الفن، ولفلسفة كل فنان علاقتها الوثيقة بايديولوجيته، وايديولوجيات الرسامين متفاوتة، لذلك قد لا نجد في العالم اثنين من الرسامين يكونان متوافقين مائة بالمائة، اذن فكل رسام يستلهم المواضيع بحسب ايديولوجيته، ويحولها الى فن يثير به نزعة حب الجمال لدى الاخرين.

كيهان العربي

دعوة دول الخليج

اطلقها قائد حرس الثورة الاسلامية اللواء محسن رضائي

دعوة دول الخليج الفارسي العربية الى عقد معاهدة امنية

المبادرة الايرانية نسفت مبررات الوجود الاجنبي في المنطقة

محمدهادي الخفاجي

□ كما بات معروفا، ان الدبلوماسية الايرانية النشطة، حققت انجازات باهرة على صعيد تحركها ازاء دول الخليج الفارسي العربية خاصة والعالم العربي بشكل عام وذلك من خلال الجهد الضخم الذي بذلته خلال الفترة الممتدة من انتهاء الحرب المفروضة وحتى يومنا هذا، بل ان هذا الجهد يمتد حتى في الفترة السابقة اي خلال الحرب المفروضة وقبلها. فلقد غيرت الدبلوماسية الايرانية الكثير من المفاهيم التي كانت سائدة في المنطقة بل وغيرت قناعات الكثير من الدول واوجدت واقعا جديدا. كان ضروريا بل واساسيا لاية خطوة تعاون وتنسيق بين الجمهورية الاسلامية في ايران وجاراتها العربيات على الشاطيء الاخر من الخليج الفارسي ومع الدول العربية كلها.

واذا اردنا ان نلخص سمات الواقع الجديد بنقاط فاننا نذكر مايلي:

١ ـ ايجاد نوع من الثقة المتبادلة بين ايران وحكومات دول الخليج الفارسي العربية. فكما هو معروف، ان امريكا والدول الغربية وظفت كل جهدها ونفوذها لتحطيم بنيان هذه الثقة بين دول المنطقة بعد انتصار الثورة الاسلامية المباركة في ايران، اذ صورت ان الثورة خطر على الانظمة العربية وخطر على استقرار المنطقة وعلى تلك الدول بالذات وما الى ذلك من الجهد الخبيث الذي انتهى بشن الحرب على الجمهورية الاسلامية في ايران، وبالتواجد العسكري الغربي الامريكي في اراضي الدول العربية الخليجية وفي مياه الخليج الفارسي نفسها. ومنذ ذلك الوقت ظلت امريكا بشكل مكشوف والقوى الصهيونية بشكل خفي تقطع الطريق على اية محاولة لردم الفجوة التي اوجدها الاعداء بين ايران وجاراتها باختلاق الفتن وبتصدير المفاهيم المقلوبة، وبتسويق الخوف والرعب، عبر تفسير كل خطوة ايرانية على انها «اتجاه عدواني» ضد الدول المجاورة، لدرجة ان بعض حكومات تلك الدول صدق بما تسوقه تلك الاوساط المعادية لايران وللعرب على حد سواء، غير ان ايران ومن خلال التزامها بمواقفها المبدئية ومن خلال حنكتها السياسية والدبلوماسية نجحت في تحطيم اسوار الجهد الخبيث وحققت اختراقات غاية في الاهمية

■■ ظلت امريكا بشكل مكشوف والقوى الصهيونية بشكل خفي تقطع الطريق على اية محاولة لردم الفجوة التي اوجدها الاعداء بين ايران وجاراتها باختلاق الفتن وبتصدير المفاهيم المقلوبة وتسويق الخوف والرعب عبر تفسير كل خطوة ايرانية على انها «اتجاه عدواني» ضد الدول المجاورة.

اوصلت الامور الى هذا الواقع الجديد من الثقة المتبادلة بين اطراف المنطقة. وقد تحقق على صعيد تعزيز وتكريس هذا الواقع في الاونة الاخيرة الكثير من الخطوات المهمة. من مثل لقاء الشيخ هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مؤتمر القمة الاسلامي الطاريء في العاصمة الباكستانية اسلام آباد. ومن مثل زيارة الدكتور علي اكبر ولايتي الاخيرة لدول الخليج الفارسي والتي سلم فيها دعوات الرئيس الايراني لمسؤولي هذه الدول للحضور الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في طهران خلال الاشهر القليلة القادمة انشاء الله

٢ ـ نجاح ايران في تصحيح المفهوم الخاطيء الذي روجته الادارة الامريكية

وهو الادعاء بان ايران تهدد المنطقة وذلك بان امريكا هي التي تهدد امن المنطقة وفي الواقع ان سر نجاح الدبلوماسية في ايران في هذا المجال ليس مصداقية السياسة الايرانية والالتزام بالثوابت المبدئية سيما المتمثلة بحرص ايران على مصلحة الاسلام والشعوب الاسلامية ودول المنطقة وحسب وانما سر النجاح ايضا يكمن في ان تداعيات اوضاع المنطقة وممارسات الادارة الامريكية والكيان الصهيوني تدعم الموقف الايراني وتشكل مصاديق ميدانية يومية على نضج ومصداقية السياسة الايرانية والرؤية الثاقبة التي تنظر بها القيادة الاسلامية في طهران لمستقبل المنطقة ولتحركات القوى المعادية فايران قالت ان التسوية لم تكن سوى محاولة لاخضاع العرب وتصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية

وفتح الافاق للعدو ليفرض وصايته السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدول العربية وجاءت فصول التسوية كما تتحدث هي الان عن نفسها من خلال الوقائع لتدعم الرؤية الايرانية ولتؤكد نضج الموقف الايراني وايران قالت ان امريكا هي التي تشكل تهديدا للامن والاستقرار وجاءت السياسة الامريكية لتؤكد هذا الموقف حيث ان امريكا عملت طيلة تلك الفترة على زعزعة وتهديد الامن العربي من خلال تقوية شوكة العدو بالاسلحة واعلن وليم كوهيم وقبله وليم بري وزيرا دفاع امريكا بانهما سيعملان على احراز التفوق النوعي والكمي العسكري على العدو وعلى كل الدول العربية بينما لا تسمح امريكا للعرب حتى باستيراد اسلحة تقليدية كما فعلت ذلك مع سوريا ومصر حيث شنت حربا شعواء ضد جنوب افريقيا عندما اتضح

ان هذه الاخيرة تريد تزويد سوريا باسلحة وكيف هددت بقطع المساعدة الامريكية المالية عن مصر لمجرد شياع ان هذه الاخيرة استوردت او تريد استيراد صواريخ كورية اما فرق التفتيش في العراق فهي تصول وتجول واما عما يسوق لدول الخليج الفارسي العربية من اسلحة فهي اسلحة قديمة تهدف الى تصريفها من المخازن وامتصاص اموال تلك الدول ثم ان هذه الاخيرة تعلم جيدا ان هذه الاسلحة لا تستخدم الا باشراف امريكي كما لا تستخدم ضد العدو الصهيوني مطلقا.

وقد جاء الموقف الامريكي من مذبحة قانا ومن القدس والاستيطان الصهيوني ليؤكد للعرب الانحياز الامريكي للعدو الصهيوني ضد الحقوق العربية بل وتهديدا للامن العربي.. هذا الواقع هو الذي جعل وزير الدفاع السعودي يصرح في زيارته الاخيرة لواشنطن بان هذه الاخيرة وقواتها المتواجدة في الخليج الفارسي هي التي تهدد استقرار وامن المنطقة.

على ان ايران الاسلام تدرك ان هذا الواقع الجديد وتغير المفاهيم التي كانت سائدة صحيح انه عزز فرص التعاون التجاري والاقتصادي وعزز التواصل الدبلوماسي مع بعض دول الخليج الفارسي العربية واكثرية الدول العربية لكنها ترى ان هذا التعاون يجب ان يترجم الى خطوات عملية ميدانية على الصعيد الاهم الذي يهم كل دول المنطقة وهو الجانب الامني ولذلك جاءت دعوة قائد حرس الثورة الاسلامية السيد محسن رضائي دول

الخليج الفارسي الى عقد معاهدة امنية مع الجمهورية الاسلامية في ايران تلتزم بموجبها ايران بالدفاع عن الدول العربية وعن شعوبها بوجه اي تهديد خارجي. ويلاحظ ان هذه الدعوة حظيت باهتمام كبير من قبل الاوساط الاعلامية الغربية ومن قبل الاوساط الصحفية في دول الخليج الفارسي العربية ولحد الآن وفي حدود اطلاعنا لم نقرأ او نسمع اي رد فعل من اوساط الحكومات الخليجية العربية ازاء المبادرة الايرانية حيث لم يمر عليها اكثر من ٢٤ ساعة.

وينظر المراقبون الى المبادرة الايرانية

محسن رضائي: الاقتدار الايراني لحماية دول المنطقة

■■ مشاطئة ايران والدول العربية الخليجية للخليج الفارسي تفرض على هذه الدول مجتمعة التعاون الامني لحماية سيادة وثروات وممرات هذه الدول سيما وان المنطقة توصف بانها اكثر بقاع العالم اهمية استراتيجية وجذبا للدول الكبرى بسبب غناها بالنفط وموقعها الجغرافي الذي يربط بين قارات ثلاث هي اسيا وافريقيا واوربا.

على انها تعتبر على جانب كبير من الاهمية وان ثمة عوامل موضوعية اضافة الى ما تقدم ذكره تفرض اقامة او عقد معاهدة امنية في اطار تلك المبادرة ومن هذه العوامل:

١ ـ مشاطئة ايران والدول العربية الخليجية للخليج الفارسي تفرض على هذه الدول مجتمعة التعاون الامني لحماية سيادة وثروات وممرات هذه الدول سيما وان المنطقة توصف بانها اكثر بقاع العالم اهمية استراتيجية

وجذبا للدول الكبرى بسبب غناها بالنفط وموقعها الجغرافي الذي يربط بين قارات ثلاث هي اسيا وافريقيا واوروبا. وبموجب هذه المشاطئة والتاريخ المشترك والهوية المشتركة (الاسلام) والمصلحة المشتركة فان ما يهدد ايران يهدد دول المنطقة الاخرى وما يهدد هذه الاخيرة يعد تهديدا لايران مما يفرض ايجاد صيغة محددة للتعاون

الامني بين اطراف المنطقة لتحصينها من اي تهديد لاستقرارها او محاولات تدخل اجنبية تهدد سيادتها واستقلالها ولعل شعوب المنطقة بل وحكوماتها بدأت تدرك جيدا بعد حرب الكويت وافرازاتها ما يسببه التواجد الاجنبي على اراضيها من انتهاك واستهتار ليس لتقاليد وعقائد شعوب المنطقة وحسب وانما لاستقلالها وكرامتها وهو ما حدا بتلك الشعوب الى

تصعيد مطالبها باخراج هذه القوات التي باتت تشكل الى جانب ما اشرنا اليه تدنيسا للمقدسات الاسلامية وللتراب العربي ولعل انفجار الخبر الذي تحاول امريكا الصاقه بايران بطريقة واخرى خير دليل على تبرم ورفض الشعوب العربية في تلك الدول للتواجد العسكري الامريكي على اراضيها.

٢ ـ والاهم من ذلك التحديات التي تواجه المنطقة عموما والعرب خصوصا ومحصلة كل تلكم التحديات الاسلام والشعوب الاسلامية. فلقد بات واضحا ان الادارة الامريكية تريد تحويل دول

الخليج الفارسي العربية الى قاعدة امريكية وصهيونية في المنطقة وذلك في اطار التصوير الاستراتيجي العام لمنطقة الشرق الاوسط فالادارة الامريكية تحاول جاهدة تطويق العالمين العربي والاسلامي بحزام عسكري ـ صهيوني امريكي تركي اوغندي اريتيري ويزرع القواعد العسكرية الامريكية والصهيونية ويهدف هذا المخطط الذي سبق وان تكلمنا عنه تفصيلا الى تحقيق عدة طموحات امريكية منها تهيئة الاوضاع السياسية والعسكرية والاجتماعية في المنطقة لاخضاعها للهيمنة

الصهيونية، ومنها منع في نهوض لدول تلك المنطقة لافرق في ان يكون هذا النهوض اقتصاديا او عسكريا او ما شابه ذلك وتحويلها الى مراتع للاستثمارات الامريكية الصهيونية والى سوق استهلاكية للمنتجات الامريكية الصهيونية وبالتالي فرض وصاية امريكية صهيونية على دول المنطقة بحيث ان امريكا تصبح تتحكم في

شؤونها ومقدراتها ومسيرتها وكل شيء ولعل في تصريحات وزير الدفاع الامريكي اليهودي وليم كوهين في زيارته الاخيرة لدول الخليج الفارسي العربية خير مؤشر على هذا التحليل فبدلا من ان يقول وليم كوهين ان قواتنا باقية في تلك الدول بسبب ما يسمونه الاخطار في ايران ومن العراق كما كان يردد المسؤولون الامريكان والغربيون باستمرار في تصريحاتهم وزياراتهم المتكررة لهذه الدول غير وليم كوهين من هذه المقولة التي باتت مستهلكة ليقول ان قواتنا باقية ما دامت لدينا مصالح في تلك المنطقة وهذه المصالح لا تنتهي الا بانتهاء النفط مما يعني ذلك تهديدا لسيادة وامن هذه الدول وكشف لاهداف التواجد العسكري الامريكي.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه التحديات الخطيرة بدأت تزداد خطورة بالنسبة للعرب وامنهم في الاونة الاخيرة في ضوء ما يعانيه السودان من بوابته الجنوبية والشرقية والغربية في مؤامرة دولية اقليمية وفي ضوء ما تتعرض له

سورية ولبنان من تهديدات صهيونية جديةومن التلويح باستخدام القوة وفي ضوء ما يتعرض الاسلام والمقدسات الاسلامية سيما القدس من مخططات امريكية صهيونية جدية كما تمثل في الاستيطان في القدس وفي قرار الكونغرس الامريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة الكيان الصهيوني ومن ثم في الملصقات الجدارية التي تسيء الى قدسية وحرمة نبينا نبي البشرية محمد بن عبدالله صلى الله عليه واله وسلم وفي محاولات اثارة الفتن بين الدول العربية والاسلامية كما تمثل ذلك في اثارة الفتن بين تركيا وايران وتركيا والدول العربية وبين الدول العربية نفسها فكل هذه التحديات تتطلب تحصين المواقع العربية بالتعاون مع العمق الاسلامي سواء ايران او باقي الدول الاسلامية اذا توفرت الفرص المناسبة. كما تتوفر الان بالنسبة للدول العربية وايران.

على ان المبادرة الايرانية الجديدة تشكل خطوة مهمة اذا ما نظرنا اليها من زاوية الادعاءات الامريكية المتكررة بان التواجد الامريكي هو للدفاع بعقد معاهدة امنية سوف تسحب وتنسف كل هذه المبررات الامريكية الواهية وبالتالي دفع امريكا الى كشف اهدافها الحقيقية في المنطقة ولعل امريكا خططت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه كما تمثل ذلك في اعلان وليم كوهين بان التواجد العسكري الامريكي مرهون بالمصالح الامريكية كما سبق وان اشرنا.

رؤية

هوامش نقدية لقراءة أحادية

خالد توفيق

-١-

□ كتبنا في «كيهان العربي» وفي غيرها مرّات عدة عن ضرورة التواصل بين العالمين العربي والايراني، وما يؤدي اليه الانفتاح على بعض من معطيات ثرة على كل صعيد.

وفي هذا الاتجاه دأبنا على تعزيز اية اشارة نلتقطها مهما كانت صغيرة. سواء انطلقت من ايران او من العالم العربي، وكان اخرها عمود مجلة الوحدة الطهرانية يشيد ببعض الاشارات الايجابية التي شهدتها ندوة في الرياض ادارها المثقف السعودي تركي الحمد حول العلاقات العربية ـ الايرانية. بحضور مجموعة من الباحثين والمثقفين.

وقد فرحت كثيرا وانا ارى العدد الاخير من مجلة «نقد ونظر» التي تصدر فصليا من قم المقدسة وهي تولي الحركة الفكرية في العالم العربي اكثر من مقال، لاسيما ونحن واقفون من الداخل على آفاق التطلع التي تحكم نظرة جماعية «نقد ونظر» الى ما يجري في العالم العربي.

وكان اخر ما وقع بأيدينا هو مقال موسع للباحث محمد مهدي خلجي في العدد الاخير من مجلة «كيان» (العدد ٣٦) يحمل عنوان «نظرة تاملية في الفكر العربي المعاصر». فليس العنوان وحده هو الذي يشد اليه الانتباه. وانما ايضا حجم المتابعة الواسع نسبيا، والاهم من ذلك المصادر التي استقصاها الكاتب والتي تدل على متابعة موفقة لاتتاح في العادة الا للندرة من الكتاب والباحثين.

اشير اولا الى ان الكاتب خلجي يصدر من نظرة اعجاب وتقدير للحركة الفكرية في العالم العربي، وهذا امر حسن. كما انه يأخذ على زملائه الباحثين في ايران جهلهم شبه التام بتنويعات الحركة الفكرية في العالم العربي. التي استطاعت ـ كما يقول في خاتمة المقال ـ ان تجذب اليها انظار الناقدين في الغرب وفي العالم العربي معا، من دون ان يوفق الباحث والمثقف في ايران للانفتاح عليها. لان الانسان لا ينفتح على شيء يجهله.

ومع اهمية المحاولة بذاتها. وفي سياق الانفتاح على العالم العربي، وتبادل المعرفة والوعي بين الساحتين العربية والايرانية، الا ان لنا عليها ملاحظات لا يمكن الاغضاء عنها. لاسيما وهي تريد ان تتحول الى رسالة وعي وتنوير للفضاء الفكري والثقافي في ايران.

-٢-

نعود لتكرار عنوان المقال«نظرة تاملية في الفكر العربي المعاصر حتى ينتبه القاريء جيدا لخلوه من قيد يقيده فالقاريء يتوقع من عنوان عام كهذا ان يقف على المشهد الفكري في العالم العربي بجميع مكوناته وما يضمه من تيارات ناشطة اسلامية وعلمانية.

ومع غياب اي قيد على العنوان في اصله نجد الكاتب يلجأ للقول بداية مقاله انه بصدد استعراض (الاتجاهات الفكرية المختلفة في العالم العربي وبالخصوص في السبعينات والثمانينات). والذي يتبادر للذهن من التحديد الجديد هذا ان المقال معني بمتابعة المشهد الفكري والثقافي بجميع تنويعاته التي برزت ونشطت في الساحة ابان عقدي السبعينات والثمانينات.

ينطلق في التمهيد للاستعراض مما تطلق عليه الادبيات الفكرية في العالم العربي بعصر النهضة، وهو في ذلك يتابع مؤرخي الفكر في الساحة العربية، ولا ضير في ذلك انه تابع معهم نقدهم لهذا التحديد وتجاوزهم له بعد ان سجلت انتقاداتهم عدم كفايتها وجدواها في ضبط حركة الفكر واتجاهاته.

اكاد اجزم بان الغالبية العظمى ـ ان لم يكن الجميع ـ من الاسماء الفكرية التي عرض لها لم تعد تؤمن بـ (عصر النهضة) نقطة انطلاق، وبالتالي تجاوزت مدرسة البرت حوراني ومنهجيته في كتاب (الفكر العربي في عصر النهضة).

والمسألة ليست تجاوز تحديد زمني بل الانفكاك من اسار منهجيته تفرض حصارها على عقل الباحث، وقراءة احادية تلغي بقية القراءات وما دام كاتب المقال لم ينتبه لهذه النقطة فقد صار ضحية لها بحيث عليه ان يتحمل تبعاتها كاملة: هذه التبعات التي برزت واضحة في جميع ارجاء المقال.

هذا عن مقدمة المقال ومنطلقه واما الجسم فقد انساق فيه كاتبه وراء منهجية هشام شرابي في كتابيه (البنية البطركية) و(النقد الحضاري للمجتمع العربي). واذا كانت منهجية البرت حوراني في تاريخ اتجاهات الفكر في العالم انطلاقا من مفهوم عصر النهضة لا تهمل ما قدمه الاسلاميون وانما تصنفه بخانة السلفية بعد ان تنعته بالجمود وممانعة التحديث والعصرنة ومجانبة العقلانية والعلمانية فان منهجية شرابي تقصي جهود الاسلاميين بالكامل حتى ان القاريء لكتابيه هذين يحسب ان شرابي لا يتحدث عن مائتي مليون انسان عربي اغلبيتهم الغالبة من المسلمين، وانما يتحدث عن مجتمع هابط من كوكب اخر، او مجتمع يعيش في جزر «الواق واق» مثلا!

-٣-

ما كان يعنينا من الاشارة الى منهجية البرت حوراني وهشام شرابي، هو الوقوف على جذور الخلل التي اصابت الكاتب، فباعتماده في منطلق المقال منهجية حوراني ـ دون ان يسميها لانه لا يعرفها على الاغلب ـ وتحوله في جسم المقال لمنهجية هشام شرابي، وانقلابه في خاتمته لمنهجية محمد عابد الجابري ومحمد اركون ونصر حامد ابو زيد، تورط باخطاء عادت بتشويه كبير على قسمات المشهد الفكري في العالم العربي. ومعنى ذلك منطقيا ان الكاتب ليس مختارا في ان يقبل للمنهج ويرفض لوازمه ويتنصل لتبعاته. بل تستتبع المنهج نتائجه مباشرة، ومادام كاتب المقال ارتكن للمناهج المشار لها، فقد كان طبيعيا ان يقع بما وقع به من تغييب لجهود الاسلاميين الفكرية والغاء للنتاج الغزير الذي قدموه.

وبذلك جاءت قراءته للمشهد الفكري في العالم العربي متاثرة بالقراءة العلمانية، بل متطابقة معها لاحتذائها منهجها. ولا يكمن الخطر بقراءة تنجز في مجلة نخبوية لا ترتاد قراءتها سوى النخب المثقفة والمتعلمة. وانما يكمن الخطر بطبيعة المهمة التي رام المقال ان ينهض بها.

فمدعى المقال انه لمحة تاملية في خريطة الفكر العربي المعاصر وبالذات في العقود الثلاثة الاخيرة، منقولة لوعي القاريء الايراني بلغته الفارسية ومدججة بنقولات مكثفة لا غبار على وثاقتها. وبالتالي فهي تستبطن معنى خطيرا في الايحاء بصورة الاخر (العربي هنا) ازاء الوعي الايراني.

لا مفر للانسان الايراني من ان يعيش حيال هذه القراءة انطباعا عن العالم العربي مؤدّاه ان الاسلام فيه غائب، ولا وجود للاسلاميين، ولا للفكر الاسلامي. بل كل ما هناك هذا الخليط من المثقفين العلمانيين!

وهذه الصورة بالاضافة الى ما تتركه انطباعاتها من آثار نفسية تخريبية في الوعي الايراني، فهي مغايرة للواقع بالتمام والكمال.

لا احد ينكر وجود التيار العلماني ونشاطه الفكري، بيد ان هذا التيار لا يشغل تمام اركان الصورة، بل ولا يحلم اعتى رموزه باكثر من حيز في مسار الحركة الفكرية والاجتماعية.

بالاضافة الى ذلك ثمة اختيارات متحازة في داخل الخريطة العلمانية ذاتها سنشير لها ولغيرها الاسبوع القادم باذن الله.

القاء القبض على مهربي قطعة سجاد اثرية يعود تاريخ حياكتها الى القرن العاشر الهجري

تم القاء القبض على سارقي قطعة السجاد الاثرية النفيسة التي حيكت في منطقة الشيخ «صفي الدين الاردبيلي» قبل قرون، وزجهم في السجن.

وقد تم امس الاول الاثنين وفي مراسم خاصة، تسليم قطعة السجاد المذكورة الى المديرية العامة لحفظ الاثار والتراث الثقافي.

وتحدث رئيس المحكمة العامة في مطار «مهرآباد» السيد ناصر سراج للمراسلين عن قطعة السجاد المذكورة فقال: تم حياكة هذه السجادة عام ٩٢٦هـ.ق. ايام العهد الصفوي من قبل مقصود كاشاني في اردبيل. وجرى حفظ هذه القطعة الاثرية التي يبلغ طولها (٥٢) مترا في منطقة «الشيخ صفي الدين اردبيلي» لكن مجموعة من السارقين هربوها الى لندن قبل (٣) سنوات.

واستطرد يقول: مع التعرف على طريقة التهريب والمهربين، تم القاء القبض عليهم، وقامت الجمارك بتغريم المتهمين (٦٠) مليار ريال بسبب الاضرار التي لحقت بالسجادة.

واشار السيد سراج الى ان قيمة قطعة السجاد المسروقة تقدر بـ (٥/٤) مليون دولار ولايوجد لها نظير في العالم سوى اثنتين احداهما في متحف لوس انجلوس والثانية في متحف لندن.

نتن ياهو متورط بعلاقة غير مشروعة مع وزيرة الاتصالات في الكيان الصهيوني

اتهمت زوجة نتن ياهو هذا الاخير بتورطه في علاقات غير مشروعة واصفة مجلس وزراء الكيان الصهيوني بأنه مستنقع عفن.

نقلت ذلك مجلة «فوكوس» الالمانية في اخر عدد لها واضافت نقلا عن سارا نتن ياهو قولها، بأن زوجها له علاقات غير مشروعة مع وزيرة الاتصالات في حكومته «ليمو ر لاونات».

وقالت المجلة: لقد اوردت زوجة رئيس الوزراء الصهيوني امام المراسلين اسماء عدد من ساسة الكيان المتورطين بعلاقات غير مشروعة.

واشارت المجلة الى ان «سارا نتن ياهو» اكدت بأن كثيرا من نواب «الكنيست» الصهيوني حاولوا اقامة علاقات غير مشروعة معها.

السفير الايراني لدى البوسنة: الاعتداء على سفيرنا في كرواتيا ليس وراءه دوافع سياسية

فيينا / ارنا: قال السيد ابراهيم طاهريان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى البوسنة بان الهجوم على السفير الايراني في كرواتيا لم يتم بدافع سياسي.

واضاف السيد طاهريان الذي كان يتحدث لمراسل (ارنا) في فيينا: ان السيد اسايش زراجي سفير ايران لدى كرواتيا تعرض للهجوم مع افراد عائلته حينما كان متوجها من زغرب الى سراييفو في الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة من بعد ظهر يوم السبت الماضي.

واوضح بان السفير تعرض للاعتداء في اراضي الجمهورية الصربية بالقرب من مدينة برجكو الحدودية مع كرواتيا عندما اعترضه ثلاثة اشخاص كانوا في سيارتين وقطعوا عليه الطريق.

ومضى السيد طاهريان يقول: ان المهاجمين سرقوا ما كان بحوزة السفير من اشياء ثمينة ثم استولوا على سيارته ونقل السفير الى مستشفى بريكو من قبل الشرطة الدولية هناك.

واكد انه تم القاء القبض على احد المعتدين والعثور على السيارة.

وقال السيد طاهريان: ان السيد اسايش يعتقد بان المعتدين لاحقوه من داخل الاراضي الكرواتية وعلى ما يبدو انه لم يكن للهجوم دوافع سياسية.

طهران .. تسمية ٩٩٨ مدرسة باسماء الائمة والشهداء الابرار

ذكر تقرير العلاقات العامة في مديرية التربية والتعليم العامة في مدينة طهران بأنه تمت تسمية (٥٧١) مدرسة من مدارس طهران باسماء شهداء الاحياء المختلفة نظير الشهيد حسيني والشهيد ثومني والشهيد قاسم داودي وغيرهم من الشهداء الابرار، كما تمت تسمية (٤٢٧) مدرسة اخرى باسماء الائمة الاطهار (ع) واصحابهم الميامين كالامام السجاد وباقر العلوم وفاطمة وزينب (عليهم السلام) ومالك الاشتر وعمار (رضي الله عنهم) وغيرهم.

احكام بالسجن على خمسة .. تتمة

اتصال مباشر مع صافي برده احد قادة الجماعة الاسلامية ومنظم خلايا هذا التنظيم في ايطاليا.

وقد قبض على براده في لندن في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ وسلم الى فرنسا حيث يشتبه في انه شارك في هجوم سنة ١٩٩٥ حسب السلطات الايطالية.

وبعد اعتقاله بدأت ادارة مكافحة الارهاب في الشرطة الايطالية في التحري عن خلايا للجماعة الاسلامية في ايطاليا.

بوادر ثورة فلاحية في الريف المصري.. تتمة

(جنوب صعيد مصر) واحراق حافلة للنقل العام بعد اخراج الركاب منها.

كما اوقف المتظاهرون حركة السكك الحديد بين القاهرة واسوان باقامة حواجز من الحجارة على المحطات القريبة من القريتين.

وتدخلت قوى الامن لوضع حد للتظاهرات التي استمرت اكثر من ساء-

ومما يذكر ان مظاهر الاحتجاج على القانون الزراعي الجديد تعددت في الاسابيع الاخيرة في الريف. ففي ٢٥ حزيران الماضي اشعل فلاحون النار في التعاونية الزراعية في قريتهم صفط العرفة في محافظة بني سويف بالصعيد بعد ان منعتهم الشرطة من الاجتماع لمناقشة القانون. وقبض على حوالي عشرين منهم.

وقبض ايضا على خمسة من المعارضين اليساريين وثلاثة فلاحين منذ اسبوعين في اثناء حملة قامت بها الشرطة في الدلتا ضد المعارضين لهذا القانون.

واتهم وزير الداخلية حسن الالفي جماعة الاخوان المسلمين يوم الخميس الماضي بانه وراء الاحداث الاخيرة.

وتقول احزاب المعارضة والخبراء ان عدد الافراد الذين سيتأثرون من تطبيق القانون الجديد قد يصل الى ستة ملايين.

وقد اكدت المعارضة ان تسعة اشخاص قتلوا وان عشرات اصيبوا منذ كانون الثاني الماضي في نزاعات بين ملاك الاراضي الزراعية والمستاجرين وخاصة في الدلتا (شمالي مصر) والفيوم (جنوب القاهرة).

الاتحاد الاسلامي الفلسطيني في شيكاغو يدين قرار الكونغرس الاميركي بشأن القدس

طهران / ارنا: ادان الاتحاد الاسلامي الفلسطيني بشيكاغو في بيان اصدره امس الاول القرار الاخير لمجلس النواب الاميركي بخصوص مدينة القدس الشريف ودعا المسلمين والعرب الى الاحتجاج على هذا القرار بأي طريق ممكن.

واكد البيان على ان قرارا كهذا يعد اهانة واضحة ضد العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم.

واشار البيان الى ان الحملة الدعائية الواسعة للكيان الصهيوني في السنوات الاخيرة كانت تستهدف اقناع الشعب الاميركي بأن القدس مدينة يهودية وان المسلمين والعرب لا حق لهم فيه!!

وذكر البيان بأن المسلمين لا يمكنهم ان يلتزموا الصمت ازاء خطوة كهذه وينبغي عليهم ان يتصدوا لكل الاجراءات الرامية الى تهويد القدس الشريف.

ودعا البيان الجالية الاسلامية في امريكا للتضامن والدفاع عن الهوية الاسلامية للقدس الشريف وايصال احتجاجهم وادانتهم لاحتلال القدس بكل انحاء العالم.

واقترح البيان القيام باجراءات احتجاجية ضد امريكا بينها اقامة ندوات ومؤتمرات في المساجد والجامعات وعرض افلام بالاضافة الى تقديم المعونات المادية للمؤسسات والمراكز الاسلامية.

تخصيص /١٠٣٠/ مليار ريال كتسهيلات مصرفية لمتضرري الجفاف في انحاء البلاد

قال المهندس (خدا كرم جلالي) مساعد وزير جهاد البناء لشؤون التخطيط والبرمجة بان عددا من مصارف البلاد ستمنح اعتبارا من السادس من هذا الشهر تسهيلات مصرفية تقدر بـ (١٠٣٠) مليار ريال لمتضرري الجفاف في جميع انحاء البلاد مضيفا بان المصرف المركزي دوّن تعليمات منح هذه التسهيلات وتم تعميمها على المصارف المعنية واعلن المصرف الزراعي استعداده لتقديم هذه التسهيلات اعتبارا من السادس من تموز الحالي.

وتابع المهندس جلالي يقول: يتم منح (٥/٦٢) مليار تومان من هذه الاعتمادات الى مربي المواشي الذين ينتجون اللحوم الحمراء ومن دون طلب الوثائق منهم، كما تم تخصيص (١٨) مليار تومان لشراء المواشي من العشائر، وسيتم استثمار الـ (٢٣) مليار تومان المتبقية في مجال تربية المواشي.

هذا واعرب المهندس جلالي عن امله بأن تبدأ مصارف (سبه) و(صادرات) و(تجارت) عملها في منح هذه التسهيلات حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

الصحافة المصرية: ايران قوة رئيسية .. تتمة

القاهرة قبل شهرين تعطي مؤشرا على انها بداية جديدة مشجعة للحديث عن تصحيح مسار العلاقات العربية - الايرانية.

اما الكاتب الاسلامي المشهور فهمي هويدي فقد كتب تحليلا اخباريا تحت عنوان (زلزال سياسي في ايران) والذي نشرته صحيفة (الاهرام) في عددها الصادر في ٣ حزيران.

وتناول التقرير التطورات السياسية داخل الجمهورية الاسلامية اثناء الانتخابات وما بعدها.

اما صحيفة (الشعب) فهي ترى بان العلاقات الايرانية - العربية بدأت تشغل حيزا كبيرا من الاهتمام بحيث تحتل مساحة اكبر في القائمة الدبلوماسية للعواصم العربية.

وقال تقرير (الشعب) الذي بعثه من طهران محمد نون ونشرته يوم ٢٧ حزيران: ان الجولة الدبلوماسية التي قادها السيد علي اكبر ولايتي حاملا رسائل الدعوة الى رؤساء الدول العربية لحضور القمة الاسلامية القادمة في طهران كان لها تأثير مهم على انعاش هذه العلاقات.

الرئيس رفسنجاني يدعو البلدان .. تتمة

الاعداء، بموقف هام. كما ان هذه البادرة من شأنها تعزيز السلام والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي الحساسة.

جدير ذكره ان المبعوث السعودي الخاص الدكتور عبدالعزيز عبدالله الخويطر كان وصل طهران صباح امس وكان في استقباله بمطار مهرآباد مساعد رئيس الجمهورية د.عطاء الله مهاجراني، وقد صرح د. الخويطر للصحفيين لدى وصوله انه يحمل رسالتين من خادم الحرمين الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى الرئيس هاشمي رفسنجاني. وحول فحوى الرسالتين، اكد انها مكرسة لتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين.

خلال الشهرين الاولين من العام الجاري
تصدير ما قيمته (٥٠٧) ملايين دولار من السلع غير النفطية عبر جمارك البلاد



طهران / ارنا: اعلنت العلاقات العامة لجمرك الجمهورية الاسلامية بانه تم تصدير (٨/١٢٥٦) الف طن من انواع السلع غير النفطية بقيمة (٥/٨٨٧) مليار ريال اي ما يعادل (٢/٥٠٧) مليون دولار عبر دائرة جمارك البلاد خلال الشهرين الاولين من العام الايراني الجاري. ويشير التقرير الى ان الصادرات خلال هذه الفترة سجلت نموا من حيث الوزن بنسبة (٦/٢٩٪) ومن حيث القيمة بنسبة (٧/٣٥٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وكانت حصة السجاد اليدوي والفستق و(المعدات والفولاذ) بالترتيب (٨٤/١٤٪) و(٢٢/١١٪) و(٢١/٨٪) من اجمالي قيمة الصادرات غير النفطية خلال الشهرين الاولين من العام الجاري واستنادا الى هذا التقرير فقد تم تصدير (٨/٩٨٢) الف طن من انواع السلع الصناعية وبقيمة (٣/٥٣٦) مليار ريال خلال الفترة ذاتها وشكلت هذه السلع لوحدها (٢/٧٨٪) من اجمالي وزن السلع المصدرة و(٤/٦٠٪) من اجمالي قيمة السلع المصدرة في الفترة المذكورة.

واما صادرات القطاع الزراعي خلال تلك الفترة فقد بلغت (٩/١٥٠) الف طن من انواع المحاصيل الزراعية بقيمة (١/٢٠٠) مليار ريال اي ما يعادل (٥/٢٢٪) من اجمالي قيمة صادرات السلع غير النفطية في هذه الفترة مسجلة بذلك زيادة من حيث الوزن بنسبة (٨٪) ومن حيث القيمة (١١٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وافاد التقرير انه تم تصدير ما اجماليه (١٢٠) الف طن من البضائع المعدنية بقيمة (٣/١٠) مليار ريال خلال الشهرين الاولين من العام الايراني الجاري اي بزيادة تصل نسبتها الى (٤١٥٪) من حيث الوزن و(٥/١٥٧٪) من حيث القيمة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

كما تم تصدير (٤/٣) الف طن من انواع الصناعات اليدوية والسجاد اليدوي بقيمة (٨/١٤٠) مليار ريال اي بزيادة من حيث الوزن تصل الى (٨٥٪) ومن حيث القيمة تصل الى (٥٢٪) قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

خطة لخفض الكلفة الاجمالية لانتاج السلع في المناطق الحرة بالبلاد

طهران / ارنا: مع تطبيق النظام المالي والمصرفي في المناطق الحرة بالبلاد واعطاء التسهيلات في مجال حوالات العملة الصعبة وفتح الاعتمادات في هذه المناطق والى سائر انحاء العالم فانه يتوقع انخفاض كلفة واردات المواد الاولية والمعدات الى المناطق الحرة وبالتالي. سيؤدي ذلك الى انخفاض الكلفة الاجمالية للسلع.

واضاف السيد مرتضى الويري امين المجلس الاعلى للمناطق الحرة في البلاد خلال حديثة مع مراسل /ارنا/ : بعد المصادقة على النظام المالي والمصرفي فان الشركات الاجنبية والايرانيين المقيمين في الخارج سيتمتعون بقدرات اكبر لتنفيذ المشاريع وهذا سيؤدي في المستقبل الى المزيد من الفاعلية في قطاع الاستثمارات في المناطق الحرة.

وحول رؤوس الاموال الموظفة في المناطق الحرة قال السيد الويري: لحد الان يوجد الف و ٦٠٠ استثمار محلي واجنبي مسجل في الناطق الحرة بحيث ان ٦٥ بالمائة من رؤوس الاموال هذه تم توظيفها في مجال الانتاج والباقي في مجالي الخدمات والتجارة.

وحول اعادة صادرات السلع الى دول اسيا الوسطى قال امين المجلس الاعلى للمناطق الحرة: مع ايجاد جسر«الخليج الفارسي» بطول كيلومترين سيتم ربط منطقة قشم باراضي البلاد وستصبح قشم بوابة للوصول الى دول اسيا الوسطى.

٢٩٩ مليون دولار قيمة التبادل التجاري بين ايران وتركيا خلال الثلث الاول من العام الحالي

انقرة / ارنا: بلغ حجم التبادل التجاري بين ايران وتركيا، خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي (١٩٩٧)، ٢٩٩ مليون دولار، وانخفض حجم الصادرات الايرانية مقارنة بالعام الماضي مقابل الصادرات التركية. حيث صدرت ايران العام الماضي وخلال نفس الفترة ما قيمته ٢٣٥ مليون دولار.

بينما صدرت العام الحالي، ٢٠٢ مليون دولار.

النفط شكل الجزء الاكبر من صادرات ايران.

واحتلت ايران المرتبة الثامنة عشرة في قائمة الدول المصدرة لتركيا.

مجمل صادرات تركيا خلال الاشهر الاربعة الماضية بلغ ٧ مليارات و ٧٩٥ مليون دولار، واستوردت بالمقابل ما قيمته ١٣ مليارا و ٥٥٨ مليون دولار.

مصدر مسؤول: دفع (٣٤) مليونا و٥٠٠ الف دولار .. تتمة

ويذكر ان طائرة «ايرباص» تابعة للجمهورية الاسلامية وبينما كانت في رحلة جوية بين بندر عباس ودبي وهي تقل (٢٧٤) راكبا وبطاقم يبلغ عددهم (١٦) شخصا في (٣) تموز عام (١٩٨٨).

واذا بها تتعرض لهجوم صاروخي من قبل الاسطول الاميركي في الخليج الفارسي ، مما اسفر عن مقتل جميع ركاب الطائرة.

واشار الدكتور افتخار جهرمي في جانب اخر من حديثه الى ملف شكوى شركة النفط الوطنية ضد امريكا بشأن تعويضات الخسائر الناجمة عن تدمير المنصات النفطية الايرانية في الخليج الفارسي طوال فترة الحرب المفروضة.

وقال: ان الحقوقين الايرانيين يقومون وبالتعاون مع الخبراء الحقوقيين الدوليين بدراسات قانونية وتنظيم اللوائح الخاصة بهذا الملف.

واكد بأن الجمهورية الاسلامية تعتقد بأن امريكا تتحمل مسؤولية هذا الحادث من الناحية القانونية وعليها ان تدفع التعويضات عن الخسائر التي تحملتها ايران.

الرئيس رفسنجاني يهنيء نظيره الصيني .. تتمة

الوطنية وتقوية الصلح والامن في المنطقة وترمي الى استمرار تطور وتقدم الشعب في الصين وهونغ كونغ وسعادتهما.

جدير بالذكر ان برقية السيد رفسنجاني تم تسليمها الى مسؤولي وزارة الخارجية الصينية في بكين يوم امس الثلاثاء وعبر سفارة الجمهورية الاسلامية لدى الصين.

هذا وتحررت هونغ كونغ من السيادة البريطانية وعادت الى السيادة الصينية في الاول من تموز الجاري بعد انفصال دام (١٥٦) عاما.

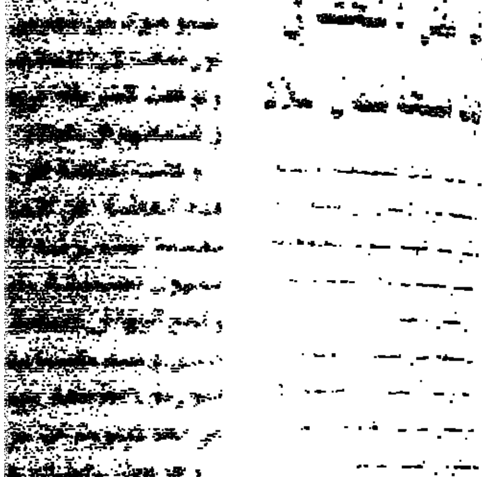
مجلس الامن الدولي يعرب عن شكره .. تتمة

شخص فضلا عن الحاق اضرار كبيرة بالبنية الاقتصادية لهذا البلد.

من ناحية اخرى اشاد السفير الطاجيكي في المآتي بالجهود الايرانية لاحلال السلام والمصالحة الوطنية في ربوع هذا البلد داعيا ايران للمشاركة في اعادة اعمار طاجيكستان.

وقال السيد سعد الله جان نعمتوف خلال لقائه امس الاول الاثنين مع نظيره الايراني السيد حسن قشقاوي: ان الشعب الطاجيكي لن ينسى جهود ايران لاحلال المصالحة الوطنية في بلاده.

واضاف : ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لعبت دورا رئيسا وهاما في احلال الوفاق الوطني في طاجيكستان.



برأت الجاني وأدانت المجني عليه

(محكمة) مصرية تدافع عن عري المرأة وتطالب بجمع الاسلاميين في مصح

القاهرة/اف ب: صرح مصدر قضائي بان احدى محاكم القاهرة طلبت يوم الاثنين من السلطات جمع الاسلاميين في المصحات النفسية العلاجية لعلاج نفوسهم المريضة وعقولهم المتخلفة والقول للمحكمة!

جاء ذلك في حيثيات حكم في دعوى ضد مجلة «روز اليوسف» وكان حكمها مفاجأة ادهشت الجميع. فهي لم تكتف برفض دعوى التشهير التي رفعها اشخاص من التيار الاسلامي بل حكمت عليهم بتعويض قدره ٢٠ الف جنيه مصري (٥٥٠٠دولار) لانهم (شهروا) بالمحررين الذين يكتبون في هذه المجلة الاسبوعية.

وكان المدعون في القضية وعلى رأسهم الشيخ يوسف بردي الذي يعمل مدرسا قد طالبوا المجلة بدفع مائة الف جنيه مصري واتهموا محرري «روزاليوسف» بانهم باعوا انفسهم.

وكانت المجلة قد هاجمت هؤلاء الاسلاميين في تموز ١٩٩٥ واتهمتهم بالحماقة بسبب الدعاوى التي يرفعونها باستمرار على العلمانيين.

وجاء ايضا في حيثيات الحكم ان التيار السلفي في مصر لم ينته.. ومازال موجودا في حالة سكون وبيات ويجب على الدولة ان تعمل على جمع هؤلاء في المصحات النفسية العلاجية لعلاج نفوسهم المريضة وعقولهم الغائبة بالافكار السلفية.

واستطردت المحكمة فاما ان يصبحوا افرادا صالحين عاملين في خدمة وتطور المجتمع واما ان يبقوا تحت العلاج حتى يتم شفاؤهم من تخلفهم. انهم يبغون لهذا الشعب التخلف والحياة في الزمن الماضي وتقييد حريته باغلال الافكار السلفية المتطرفة.

وردت المحكمة على هجوم المدعين في القضية الذين قالوا ان مجلة «روزاليوسف» تنشر باستمرار صور نساء عاريات. فقالت ان صورة المرأة لم تعد مثيرة اليوم ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين. وكثيرا ما تستخدم تهمة السلفيين للاشارة الى الاسلاميين.

وصرح رئيس تحرير روزاليوسف عادل حمودة بانه يشيد بهذا الحكم مؤكدا ان المجلة قررت شن هجوم مضاد.

وقال كنا من قبل نقتصر على الدفاع عن انفسنا عندما يرفع الاسلاميون دعاوى علينا ولكنا قررنا الهجوم ومقاضاة كل شخص يمس اعتبارنا.

اوغندا.. مقتل ٥٠ شخصا في مواجهات مسلحة شمال البلاد

كمبالا/ا ف ب: اكدت صحيفة «نيو فيض» الرسمية يوم الاثنين ان نحو ٥٠ شخصا لقوا مصرعهم يوم الجمعة الماضي في مواجهات بين الجيش والمتمردين في شمال اوغندا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية ان ٣١ مدنيا قتلوا ولحرق نحو ٤٠ مسكنا في هجوم لمقاتلي جيش الرب المقاوم بالقرب من مدينة كينغوم في اقليم اغاغو.

ومن جهة اخرى تحدثت انباء لم يتم التاكد منها عن سقوط ١٠ جنود و ١٥ متمردا في كمين نصبه المتمردون لوحدة من الجيش.

وجيش الرب المقاوم يحارب في شمال اوغندا منذ نحو ١٠ سنوات للاطاحة بنظام الرئيس يواري موسيفيني واستبداله بنظام مسيحي مبني على الوصايا العشر الواردة في التوراة.

اسبانيا.. عملية للشرطة ضد منظمة ايتا الباسكية

سان سيباستيان (اسبانيا)/اف ب: افاد مصدر في الشرطة الاسبانية ان منظمة «ايتا» الباسكية افرجت امس الثلاثاء عن رهينة في مقابل فدية، في حين حررت الشرطة رهينة اخر.

وتمكنت الشرطة بفضل عملية نفذتها في منطقة موندراغون، ضمن مقاطعة غيبوجوا، من تحرير خوسيه انطونيو اورتيغا لارا المحتجز منذ ٥٣٢ يوما. ولوقفت الشرطة اربعة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى «ايتا».

وكانت المنظمة افرجت قبل ساعات من هذه العملية عن المحامي كوزمي ديلكو بعدما احتجزته ٢٣٢ يوما. واتصل مجهول بصحيفة «ايجين» الانفصالية وابلغ اليها ان المنظمة ستفرج عن ديلكو الذي وجد مقيدا بشجرة في قرية ايلوريو (مقاطعة بيسكاري الباسكية) على بعد كيلومترات من موندراغون.

وافرجت «ايتا» عن ديلكو بعدما تم دفع فدية مقدراها مليار ونصف مليار بيزيتا (عشرة ملايين دولار).

واشاد الناطق باسم الحكومة ميغيل انخيل رودريغيز بالعملية التي نفذها الحرس المدني اي الشرطة لتحرير اورتيغا لارا، في حين شدد وزير الداخلية خايمي مايور اوريخا على ان المثابرة ورفض الابتزاز واحترام القانون اثمرت في مجال مكافحة الارهاب.

ووصف اوريخا تحرير اورتيغا لارا والافراج عن ديلكو بفارق ساعات بانه محض مصادفة.

ونسبت ٧٦ عملية خطف الى «ايتا» منذ احتجازها رهائن للمرة الاولى في كانون الاول ١٩٧٠. وافرجت المنظمة عن ٦٢ من المحتجزين، فيما حررت الشرطة سبعة وقتل الخاطفون ستة من رهائنهم، وتمكن واحد من الفرار.

استمرار الانقسام بين دول الناتو حول اختيار الاعضاء الجدد

بروكسل/اف ب: افادت مصادر دبلوماسية ان الدول الـ ١٦ اعضاء حلف شمال الاطلسي لم تتوصل الى اتفاق يوم الاثنين حول اختيار اعضاء جدد من اوروبا الشرقية قبل اسبوع من قمة مدريد المقررة في الثامن والتاسع من تموز الحالي.

وقال دبلوماسي في ختام اجتماع جديد دعا اليه امين عام الحلف الاسباني خافير سولانا سعيا لايجاد حل مشترك لم نتوصل الى اي اتفاق او اي اجماع في الوقت الراهن.

وقالت المصادر ان الحلف منقسم بحيث تؤيد سبع دول من جهة انظمام بولندا والجمهورية التشيكية والمجر الى الحلف، في حين يؤيد الاعضاء الباقون انضمام رومانيا وسلوفينيا ايضا.

وذكرت مصادر دبلوماسية في مقر الحلف ان سولانا سيستمر حتى موعد قمة مدريد في اجراء محادثات مع الجانبين لكن رؤساء الدول والحكومات هم وحدهم القادرون على تسوية هذه المشكلة في العاصمة الاسبانية.

وفي ختام الاجتماعين الاخيرين للحلف، ايدت سبع دول هي الولايات المتحدة وايسلندا والنروج والدنمارك وهولندا والمانيا وبريطانيا، لتحديد عدد الاعضاء الجدد بثلاثة.

اما الدول التسع الاخرى وهي فرنسا وايطاليا وكندا والبرتغال واسبانيا وتركيا واليونان وبلجيكا ولوكسمبورغ فتميل الى الموافقة على انضمام رومانيا وسلوفينيا.

الجزائر.. تدهور الحالة الصحية للشيخ علي بلحاج وعائلته تطالب بزيارته

لندن/اف ب: وجهت عائلة الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ الشيخ علي بلحاج رسالة جديدة الى الرئيس الجزائري الامين زروال للحصول على معلومات عن السجين والمطالبة بحق زيارته.

وجاء في الرسالة التي نشر المرصد الاسلامي في لندن مقتطفات منها يوم الاثنين ها نحن نعاود الكرة من جديد ونستانف المراسلة عسانا ان نجد اذنا صاغية وبصيص نور يرشدنا ويخبرنا عن حالة ابننا السجين السياسي الشيخ علي بلحاج الذي افتقدت العائلة اثاره ولمدة تقارب ثلاث سنوات.

واضافت الرسالة ان الزيارات العائلية حق لكل سجين.

وذكر المرصد ان هذه الرسالة وجهت الى الرئيس الجزائري في ١٤ حزيران الجاري وان نسخة منها ارسلت الى رئيس الوزراء ووزير العدل.

وقالت الجبهة ان بلحاج معتقل على الارجح في سجن بليدة العسكري (جنوب الجزائر).

ومن جهة اخرى جاء في بيان صادر عن المرصد الاسلامي الذي لم يكشف مصادره ان الشيخ علي بلحاج شوهد منذ اربعة اشهر بمستشفى عين النعجة العسكري بالعاصمة الجزائرية وكان يبدو عليه الاعياء الشديد.

وكانت الجبهة اعربت مرارا عن قلقها للحالة الصحية للمسؤولين عباسي مدني وعلي بلحاج.

وكان مدني وبلحاج اعتقلا في حزيران ١٩٩١ وحكم عليهما في العام التالي بالسجن لمدة اثني عشر عاما.

كوريا الشمالية توافق على محادثات رباعية للتوصل الى معاهدة سلام مع جارتها الجنوبية

نيويورك/ا ف ب: اعلن مصدر رسمي في نيويورك ان كوريا الشمالية وافقت يوم الاثنين على المشاركة في محادثات سلام رباعية من اجل التوصل الى معاهدة سلام مع كوريا الجنوبية.

واضاف المصدر ان من المقرر اجراء مفاوضات تمهيدية في الخامس من اب المقبل في نيويورك بين الكوريتين والولايات المتحدة والصين.

وذكر مسؤولون كورويون شماليون وكوريون جنوبيون واميركيون ان اللقاء التمهيدي سيناقش ويقرر المسائل الاجرائية للجلسة الرباعية وخصوصا الموعد الاقرب الذي يوافق عليه جميع الاطراف وجدول الاعمال.

وقد اعلن عن الاتفاق نائب وزير خارجية كوريا الشمالية ميك كي ـ غوان ومساعد وزير خارجية كوريا الجنوبية سونغ يونغ شيك ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية تشارلز كارتمان في ختام لقاء بدأ صباح الاثنين في احد الفنادق الكبرى بنيويورك وكان الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونغ ـ سام اقترحا في نيسان ١٩٩٦ عقد مفاوضات السلام هذه من اجل التوصل الى اتفاق سلام بين الكوريتين. وقد انتهت الحرب الكورية (١٩٥٣ / ١٩٥٠) بتوقيع هدنة.

الى ذلك ذكرت صحيفة واشنطن تايمز نقلا عن مصادر من البنتاغون ان كوريا الشمالية اختبرت في الشهر الماضي صاروخا جديدا كروز ارض ـ بحر.

واوضحت الصحيفة الاميركية اليومية ان طائرة مراقبة اميركية رصدت الصاروخ في ٢٣ ايار الماضي امام الساحل الشمالي الشرقي لكوريا الشمالية.

وللصاروخ الجديد الذي يطلق عليه «ايه جي ـ ١» نفس المدى ونظام التوجيه في الصاروخين السابقين «اس ـ اس ـ ان ـ ٢ ستيكس» و «اس سي سي ـ ٢ سيلكووروم من صنع روسيا إلّا ان له خصائص مختلفة تماما تجعل الخبراء يؤكدون انه صاروخ جديد حسبما اوضحت الصحيفة.

واشنطن تشيد بسابقة رالف ايكيوس

الرئيس الجديد للجنة الدولية الخاصة بنزع الاسلحة العراقية يحدد اطار مهمته

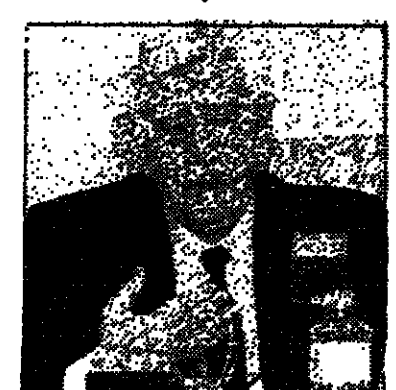
دبي/اف ب: حدد ريتشارد بتلر الرئيس الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية امس الثلاثاء اطار مهمته مؤكدا انها مهمة تقنية وان رفع الحظر الدولي المفروض على العراق ليس من اختصاص لجنته.

وقال بتلر في حديث الى صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن ان مهمتي موضوعية وعلمية وتقنية اما النتيجة السياسية فانها عائدة الى مجلس الامن.

واضاف الدبلوماسي الاسترالي ان مهمة اللجنة الخاصة مهمة موضوعية وهي العثور على الاسلحة والتخلص منها، لكن القرار لجهة بقاء او استمرار العقوبات ليس عائدا الى اللجنة الخاصة.

واعلن بتلر انه سيزور العراق في الاسبوع الاخير من شهر تموز الجاري.

ويخلف الرئيس الجديد للجنة الخاصة الدبلوماسي السويدي رولف ايكيوس الذي عين سفيرا لبلاده في الولايات المتحدة والذي نشبت بينه وبين العراق سلسلة من المواجهات اثناء ترؤسه اللجنة منذ عام ١٩٩١ ولتهمه العراق بالمسؤولية عن استمرار الحظر الدولي المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠.

وفي معرض تعليقه على الاتهامات العراقية الى ايكيوس بـ «الكذب» و«التجسس» قال بتلر ان ايكيوس رجل صادق ورجل جيد وقد قام بمهماته بصورة كاملة.

واكد بتلر ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تعهد له بالتعاون مع اللجنة الخاصة اثناء المحادثات التي اجرياها في نيويورك في نهاية حزيران الماضي.

وفي هذا الصدد قال بتلر واضح ان احد اهم آمال العراق هو رفع العقوبات وانا اوضحت له انه من الخطأ تماما الافتراض ان اللجنة الخاصة وحدها في استطاعتها تحقيق ذلك وقد وافقني في هذا مضيفا ان عزيز تعهد لي بالتعاون وانا تعهدت له بالتعاون بالمقابل.

وكان مجلس الامن قد تبنى في ٢١ حزيران الماضي قرارا يهدد العراق بفرض عقوبات جديدة بعد اربعة اشهر اذا لم يتعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة.

وحول التقرير الذي سيقدمه في نهاية هذه المهلة قال بتلر بسبب القرار ١١١٥ فان ١٥ تشرين الاول اصبح الآن موعدا مهما وهذه مسؤولية كبيرة عليّ، ساقدم لتقرير المطلوب مني باكبر قدر من الموضوعية.

لكنه توقع ازدياد حرارة الاجواء السياسية في الاشهر القليلة المقبلة مضيفا املي الا اتحول عن مهمتي بسبب هذه الناحية واكرر ان مهمتي موضوعية وعليّ ان اكون موضوعيا.

من جانبها اشادت الولايات المتحدة بالدبلوماسي السويدي رولف ايكيوس.

وحيا المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جون دينفر مساهمات ايكيوس الكبرى للحفاظ على السلام الدولي والامن واعتبر انه اظهر مهارة وصلابة وقدرات مهنية عالية في مهمته. وكل هذه الاقوال للمسؤول الاميركي الذي اضاف لقد جعل من اللجنة الخاصة اداة دقيقة تكن لها الاسرة الدولية احتراما كبيرا واشار في الوقت ذاته الى ان الولايات المتحدة ترحب بالعمل مع خلفه ريشارد بتلر.

○ باريس/ ا ف ب: اشارت اخر الارقام الرسمية الى ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا زاد ٣٢٤٠٠ شخص اي اكثر من الف شخص يوميا في ايار الماضي آخر شهر قبل استقالة الحكومة اليمينية برئاسة الان جوبيه.

وذكرت وزارة العمل انها اعلى انسبة منذ تشرين الاول.

واصبح ٣١١٣٥٠٠ فرنسي عاطلين عن العمل حيث بلغت نسبة البطالة ١٢/٥٪ وهي واحدة من اعلى النسب في الدول الصناعية ويبلغ متوسط الفترة التي يبقى فيها الشخص عاطلا عن العمل حاليا ١٥ شهرا وتجاوزت فترة البطالة مدة سنة لدى حوالي ٣٩٪ من العاطلين عن العمل اي ما يزيد على مليون شخص.

وتعهد اليسار في برنامجه الانتخابي بان يوجد من الان وحتى العام الفين ٧٠٠ الف وظيفة للشباب نصفها في القطاع العام والنصف الآخر في القطاع الخاص.

○ هيرغيسه (الصومال)/ ا ف ب: اعاد رئيس جمهورية ارض الصومال الانفصالية (شمال) رسميا فتح مطار هيرغيسه الذي كان مغلقا منذ ثلاث سنوات.

وكان المطار توقف عن العمل في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ اثر اندلاع معارك عنيفة للسيطرة عليه بين انصار الرئيس محمد ابراهيم ايغال وفصائل معارضة.

وقامت باعادة تاهيل المطار وبتزويده باجهزة حديثة للاتصالات مجموعة (وورلد انترناشيونال افيايشن) بالاشتراك مع السلطات المحلية في هيرغيسه.

واثناء حفل الافتتاح حذر ايغال الفصائل القبلية من اي محاولة للسيطرة على المطار مؤكدا ان المنشآت يجب ان يستفيد منها الشعب الصومالي.

واعلنت ارض الصومال التي كانت سابقا مستعمرة بريطانية استقلالها في ١٨ ايار ١٩٩١ بعد سقوط الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري.

○ مكسيكو/ اف ب: اعلن مصدر رسمي ان جميع الرحلات من والى مطار مكسيكو الدولي علقت موقتا يوم الاثنين ابتداء من الساعة ٢١٠٠ بالتوقيت المحلي (٢٠/٠٠ تغ) بعد بضع ساعات من استئناف بركان بوبوكاتيبيلت نشاطه.

وقد قذف البركان الذي يبعد ستين كيلومترا عن العاصمة في المساء كميات هائلة من الرماد التي تساقطت على جميع انحاء المدينة تقريبا.

وذكرت سلطات المطار ان حوالي ٣٠ رحلة وطنية وعشر رحلات دولية علقت.

متمردو التاميل يهاجمون سفينة ركاب

كولومبو/ا ف ب: ذكرت السلطات السريلانكية ان الانفصاليين التاميل دمروا امس الثلاثاء سفينة عبارة في شمال غرب سريلانكا بعد ان اسروا افراد طاقمها وبينهم اثنان من الاندونيسيين.

واوضحت المصادر ان نمور تحرير ايلام تاميل صعدوا فجرا الى متن العبارة التي كانت راسية عند شواطىء جزيرة بيسالي واسروا افراد الطاقم البالغ عددهم تسعة اشخاص.

وقال صاحب العبارة السريلانكي ان سفينته التي تتسع لـ ٥٠٠ راكب كانت بقيادة قبطان اندونيسي يدعى تانغ هادي يساعده رئيس مهندسين اندونيسي ايضا يدعى امام وحيدي.

واشار الى المهاجمين اضرموا النار بالسفينة بعد ان اخرجوا افراد الطاقم. وتقوم في الشمال الغربي.

ازمة حادة بين نتن ياهو ووزير خارجيته تعرقل التعديل الحكومي

القدس/اف ب: بعد مرور اسبوعين على دفع وزير المالية الى الاستقالة من منصبه، لم يتوصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو الى اجراء التعديل الوزاري المرتقب بسبب الازمة التي آثارها وزير خارجيته ديفيد ليفي.

ويدور الخلاف حول الدور الذي سيؤديه زعيم التيار اليميني المتشدد في اسرائيل ارييل شارون في عملية (السلام) مع الفلسطينيين. ففي حين يريد نتن ياهو اشراك شارون في عملية (السلام) بصورة وثيقة، يسعى ليفي الى ان يبقى المسؤول الاول عن المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وقال نتن ياهو في تصريح للصحافيين انني اعتزم لقاء وزير الخارجية قريبا لوضع اللمسات الاخيرة على التشكيلة الحكومية.

واضاف رئيس الوزراء من الطبيعي ان يشرف وزير الخارجية على النشاط اليومي بيننا وبين الفلسطينيين. لقد تحدثنا عن ذلك ووجدنا وسيلة لتطبيقه.

ومع تلويحه بالاستقالة، عدل ليفي عن معارضة دخول شارون الى «الحكومة المصغرة» للقضايا الامنية، لكنه طالب بالغائها بدعم من وزير الزراعة رفائيل ايتان زعيم حزب تسوميت اليميني القومي.

وكانت هذه الحكومة المصغرة شكلت بعيد تشكيل الحكومة الاسرائيلية قبل عام وهي تضم اضافة الى ليفي ونتن ياهو وزير الدفاع اسحق موردخاي. وتتولى الحكومة المصغرة عملية «السلام» والقضايا الامنية.

وفي المقابل اكد شارون وهو حاليا وزير البنى التحتية انه سيعدل عن تولي منصب وزير المالية في حال لم يتم الابقاء على الحكومة المصغرة وفي حال لم يشارك فيها.

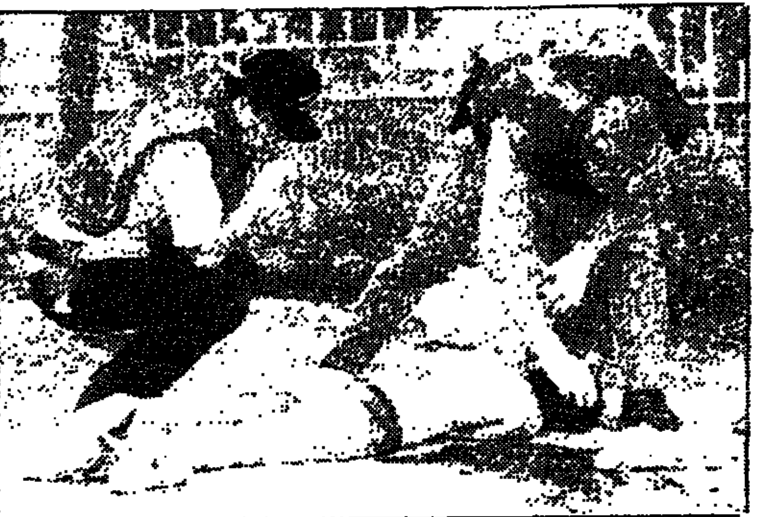
وقد بدأ شارون التدخل في المفاوضات مع الفلسطينيين بعد ان التقى سرا في ١٦ حزيران الماضي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

ثلال الدم الفلسطيني يختزل مشاعر العالم الاسلامي في مواصلة المنازلة مع الصهاينة دفاعا عن كرامة الرسول الاعظم محمد «ص»

○ حقل الاشواك.. خطة اسرائيلية لاعلان احتلال الضفة والقطاع رسميا
● ليبيا: الرسوم المسيئة للاسلام تثبت بقاء الخليل تحت الاحتلال
○ اجتماع امني بين عرفات والاسرائيليين

الخليل /الضفة الغربية/ اف ب: افادت مصادر طبية فلسطينية في مدينة الخليل بالضفة الغربية امس الثلاثاء ان عدد الاصابات في صفوف المتظاهرين الفلسطينيين الذي يخوضون مواجهات مع الجنود الاسرائيليين ارتفع الى عشرين جريحا احدهم في حالة الخطر كما سجل اصابة جنديين اسرائيليين بجراح.

وقالت هذه المصادر ان رصاصة اخترقت عين الشاب جعفر ابو عرقوب(١٩ عاما) واستقرت في الدماغ

وتعتبر حالته خطرة.

وافاد شهود عيان ان عبوة ناسفة من صنع يدوي القيت باتجاه الجنود الاسرائيليين فاصيب اثنان منهم بجروح.

وبدأت المواجهات في ختام تظاهرة دعت اليها فعاليات المدينة للاحتجاج على توزيع ملصقات مسيئة للرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) من قبل مستوطنين يهود.

وقال شهود عيان ان التظاهرة ضمت حوالي الف فلسطيني واطلق المتظاهرون هتافات بينها «لا سلام مع الاستيطان» و «الخليل اسلامية الى الابد».

وتوجهت مجموعات من الشبان تقدر بالعشرات بعد انتهاء التظاهرة الى الخط الفاصل بين القطاع الخاضع للسيطرة الاسرائيلية ومناطق الادارة الذاتية الفلسطينية ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الحارقة واشعلوا عددا من الاطارات المطاطية.

ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق كثيف للعيارات وللقنابل المسيلة للدموع.

وكان عدد من المستوطنين اليهود المتطرفين الصقوا قبل خمسة ايام على محلات تعود لفلسطينيين ووزعوا في الشوارع ملصقات مسيئة للاسلام وللرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) الامر الذي زاد من التوتر في المدينة التي شهدت خلال الاسبوعين الماضيين مواجهات يومية جرح فيها ١٧٠ فلسطينيا.

وافاد عدد من الشهود ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا يوم الاثنين ثمانية فلسطينيين في الخليل اثر مواجهات مع المستوطنين.

واضاف المصدر نفسه ان الفلسطينيين المعتقلين تشاجروا مع مجموعة من المستوطنين على مقربة من الحرم الابراهيمي قبل ان يتدخل الجنود. بالمقابل لم يتم اعتقال اي مستوطن.

هذا وعلم ان (القضاء) الاسرائيلي اخلى سبيل مستوطن يهودي متهم بضرب طفل فلسطيني يبلغ عشر سنوات حتى الموت.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مستوطنين اسرائيليين اتلفوا بالمبيدات الحشرية مزروعات في حقول لفلسطينيين بالقرب من الخليل.

فقد اقدمت شرذمة من اليمينيين المتطرفين على هذه الاعمال وكانت قد قامت في الماضي باعمال تخريب واعتداءات على الفلسطينيين.

الى ذلك اكد رئيس الادارة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات امس الثلاثاء وجود سيناريو اسرئيلي اتخذ رئيس الوزراء بنيامين نتن ياهو قرارا بشانه لاعادة احتلال مناطق الادارة الذاتية.

وقال عرفات ان كل اراضي الادارة الذاتية محاصرة بالدبابات والسيارات العسكرية المصفحة والجيش الاسرائيلي قام بمناورة اطلق عليها اسم حقل الاشواك للتدريب على العملية.

مقابل هذا ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عرفات التقى سرا الجنرال الاسرائيلي هرتزل غدج رئيس لجنة الشؤون الامنية.

واضافت الاذاعة ان هذا اللقاء يجسد اعادة التعاون بين الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية على جميع المستويات وخصوصا بين جهازي الشرطة.

وافاد مصدر رسمي امس ان الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية اتفقا على استئناف التعاون في المجال الامني المعلق منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

الا ان مسؤول امني فلسطيني نفى ما ذكرته اوساط رسمية اسرائيلية عن عودة التنسيق الامني الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

الى ذلك اعتبرت صحيفة ليبية رسمية ان الرسوم التي نشرها مستوطنون يهود في الخليل ليست فقط مسيئة للاسلام بل تثبت ان اسرائيل لاتزال تحتل هذه المدينة.

وتساءلت افتتاحية صحيفة «الزحف الاخضر» عن اية مدينة تحدث المستسلمون عندماوصفوها بالمحررة. فالاحتلال باق والخليل محتلة.

وقالت : في هذه المدينة التي ادعى العرب المستسلمون زورا تحريرها سخر اعداؤنا من ديننا الاسلامي ومن نبينا.

ودعت الصحيفة الجماهير وقيادتها الى الاستفاقة الان وان تنتزع المبادرة لتصحيح الاخطاء مؤكدا معارضة طرابلس لاتفاقات التسوية الموقعة في اوسلو في ١٩٩٣.

على الصعيد نفسه استنكرت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن اقدام مستوطنين اسرائيليين على توزيع ملصقات مسيئة للرسول محمد (صلى الله عليه و اله وسلم) وطالبت الجهات الرسمية والشعبية في الاردن بوقف التطبيع مع اسرائيل التي تربطها بالاردن معاهدة (سلام) منذ ١٩٩٤.

واعرب الاخوان المسلمون عن استنكارهم لهذه الخسة والفعلة النكراء اشد استنكار وطالبوا الفعاليات الوطنية والسياسية الرسمية والشعبية بالعمل على مقاطعة هذا العدو ورفض التطبيع معه في كل موقع ردعا لعدوانه واحتراما لدين الامة و مقدساتها وحقوقها.

كذلك دعوا دولة قطر الى الانتصار لدين الامة بعدم دعوة دولة العدو لحضور المؤتمر الاقتصادي (الرابع لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا) على ارضها المقرر في تشرين الثاني القادم.

قال الامام الصادق (عليه السلام):
شفاعتنا لاتنال مستخفا بصلاته.
البحار ٢/ ٢٢٧

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر(اليوم): الواحدة و ٨ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٤٧ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٧ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و٥٣ دقيقة

السودان.. اعلان العفو عن جميع المعارضين المسلمين

الخرطوم /ا ف ب: اعلن الرئيس السوداني عمر البشير يوم الاثنين عفوا عن جميع المعارضين المسلمين الذين يسعون الى اطاحة الحكومة السودانية وذلك في خطاب القاه في الخرطوم وقال البشير في خطاب متلفز انه يعلن عفوا عاما عن كل شخص يحمل سلاحا سواء كان في الشمال او الجنوب حتى يتمكن من العودة الى منزله.

وقد القى الرئيس السوداني خطابه في العاصمة السودانية امام صفوف من الجنود وشخصيات ومسؤولين واعضاء من السلك الدبلوماسي وجمع غفير من السودانيين. وقاطعت مجموعات من الليبيين كانت في القاعة خطاب الرئيس السوداني مرارا مرددين هتافات «الله اكبر و «لا اله الا الله».

ويشمل هذا العفو متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان في الجنوب والمعارضة الشمالية التي شنت بالتنسيق مع الجيش الشعبي هجوما مسلحا واسع النطاق مطلع السنة الجارية لاطاحة الحكومة الاسلامية في الخرطوم.

وذكر البشير في خطابه باحد انجازات الحكومة المهمة وهو اتفاق السلام الذي ابرم قبل بضعة اشهر مع الفصائل الجنوبية المنشقة عن الجيش الشعبي لتحرير السودان.

الصين.. رسالة تطمين حول مستقبل هونغ كونغ ودعوة لتكرار التجربة مع تايوان

هونغ كونغ/ اف ب: ادلى المسؤولون الصينيون صباح امس الثلاثاء بتصريحات مطمئنة حول مستقبل هونغ كونغ خلال الاحتفالات بمناسبة انتقال هذه المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية.

واكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي كان محاطا بالمسؤولين الصينيين ومسؤولي هونغ كونغ ان هذه المستعمرة السابقة ستبقى بموجب القانون الاساسي الذي هو دستور مصغر على نظامها السياسي والاقتصادي ونمط عيشها وعلى نظام قضائي مستقل لمدة نصف قرن على الاقل.

وقال جيانغ امام عدد من الشخصيات الاجنبية في قصر المؤتمرات حيث تسلمت الصين منتصف ليلة الثلاثاء الجزيرة من البريطانيين ان سكان هونغ كونغ سيستمرون في التمتع بحقوق وحريات مختلفة. وستكون هناك مساواة امام القانون.

واضاف ستعتمد هونغ كونغ تدريجيا الانظمة الديمقراطية التي تناسبها وستحافظ على استقرارها بموجب القانون الاساسي.

كما اعرب عن ثقته الكاملة ودعمه التام لحاكم هونغ كونغ الجديد تونغ تشي هوا.

ومد الزعيم الصيني يد «الصداقة» الى البريطانيين مشيدا بتقل السلطات دون اي مشكلات مما يمثل نموذجا لتسوية الخلافات حول السيادة في العالم بالطرق السلمية.

وكانت العلاقات بين لندن وبكين تشهد فترات توتر في السابق خصوصا بسبب الاصلاحات الديمقراطية التي ادخلها الحاكم البريطاني كريس باتن الذي لم توفره الصين في انتقاداتها.

ولم تتردد الصين في الغاء ابرز اصلاحاته الا وهو المجلس التنفيذي الذي انتخب ديمقراطيا في ١٩٩٥ لانشاء جمعية تشريعية مؤقتة تقوم بتعيين اعضائها.

وتلا غيانغ الرئيس الجديد للسلطة التنفيذية في هونغ كونغ تونغ تشي هوا الذي اقسم اليمين في الساعات الاولى من صباح الثلاثاء وطمأن سكان هونغ كونغ الى انه سيستخدم سلطته لتوفير نجاح صيغة بلد واحد بنظامين التي ستطبق في هونغ كونغ في السنوات الخمسين المقبلة.




واكد تونغ سنستمر في الحفاظ على استقلالية السلطة التنفيذية والقضائية ومكافحة الفساد وضمان المساواة للجميع في ظل القانون والحفاظ على الحريات وحرية التعبير والاتصال.

الا ان الخطوة الاولى التي اتخذتها الجمعية التشريعية بعد قسم اليمين صباحا كانت التصويت على قوانين تفرض قيودا على حرية التظاهر وتشكيل جمعيات.

هذا واعلن رئيس الوزراء الصيني لي بينغ امس الثلاثاء عن رغبة الصين في استكمال «توحيد الوطن» بتطبيق الصيغة التي سمحت باستعادة هونغ كونغ على جزيرة تايوان.

وقال لي بينغ في حفل استقبال اقيم في قصر الشعب حيث مقر البرلمان ان مبدأ بلد واحد ونظامين الذي سيطبق على هونغ كونغ وماكاو يجب ان يطبق ايضا في تايوان.

واضاف ان هذه الصيغة التي تضمن لهونغ كونغ الحفاظ على استقلالية ادارتها ونظامها الرأسمالي خلال خمسين سنة يجب ان تقود الى توحيد كامل للوطن.

محاكمة خمسة جزائريين في ايطاليا

تورينو / ايطاليا/ اف ب: صرح مصدر قضائي بان خمسة جزائريين اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» في الجزائر حكم عليهم يوم الاثنين بعقوبات بالسجن في ايطاليا.

وقد قبض على هؤلاء الاشخاص مع عشرين آخرين من اعضاء التنظيمات الاسلامية في ٧ تشرين الثاني الماضي ابان عملية مداهمات كبيرة للشرطة التي اشتبهت في انهم قاموا بدور الامداد والتموين لمساعدة الاسلاميين في فرنسا.

وقد حكم على حامد عبدالرحيم الذي يعد منظم المجموعة التي تعمل في منطقة بيامونت بالسجن لمدة ثلاث سنوات واربعة اشهر. وحكم على كامل محمد الحايت بالسجن لمدة سنتين واربعة اشهر وعلى بن علي سياح بالسجن لمدة سنة ونصف السنة. وحكم على كل من جمال بوخداش وبوعلم بوقرومه بالسجن لمدة سنة وشهرين.

ولم يثبت القضاء الايطالي ضدهم تهمة التخريب لانهم لم يمسوا امن الدولة الايطالية مباشرة.

وسيحاكم ١٣ جزائريا آخر قبض عليهم في ٧ تشرين الثاني الماضي امام محكمة ميلانو (شمال) بتهمة حيازة اسلحة.

وقالت المحكمة ان حامد عبدالرحيم على

البقية على الصفحة ٦

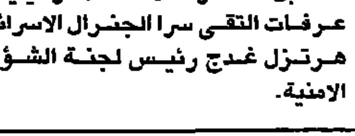
بوادر ثورة فلاحية في الريف المصري بسبب قانون حول الملكية الزراعية

المنيا/ مصر /اف ب: قتل ثلاثة فلاحين واصيب اثنان اخران بجروح بالغة امس الثلاثاء في محافظة المنيا في صعيد مصر خلال تظاهرات مسلحة احتجاجا على القانون الزراعي الجديد لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر الذي سيصبح ساريا اعتبارا من الاول من تشرين الاول المقبل ويمكن ان يؤدي الى اخراج العديد من الفلاحين من الاراضي التي يزرعونها حاليا كما افادت شرطة محافظة المنيا.

واضاف المصدر ذاته ان رجلا وامرأة وطفلا لقوا حتفهم خلال تبادل اطلاق النار بين فلاحين واجهزة الامن التي تدخلت لوضع حد لاعمال العنف في قريتي التوفيقية والكوادي شمال محافظة المنيا على بعد ٢٥٠كلم جنوب القاهرة.

فقد اضرم مئات الفلاحين النار في منزل مالك اراض في التوفيقية وسيارتين يملكهما قبل قطع حركة السير على الطريق السريع بين القاهرة واسوان

البقية على الصفحة ٦



الاسكندرية (مصر)/ اف ب: قتل طفل في السابعة من عمره واحترقت ٢٠ بقرة وثلاثة منازل في اشتباك وقع بين عائلتين اختلف اولادهما خلال مباراة كرة قدم (ودية) في قرية قريبة من الاسكندرية في شمال مصر.

وذكرت الشرطة ان وائل وناصر وهما صديقان في السابعة من عمرهما اشتركا الخميس في مباراة كرة القدم في شارعهما تحولت الى معركة بين الاثنين.

ونظمت الشرطة في اليوم ذاته جلسة مصالحة بين اهل الطفلين وحدد غرامة قدرها ٦٠ الف جنيه مصري (١٨) الف دولار على الطرف الذي يبدأ خلافا جديدا وذلك تجنبا لاي اعمال عنف.

ورغم هذا الاجراء اقتحم اهل ناصر الجمعة منزل وائل محمد علي وقتلوه انتقاما لابنهم الذي تشاجر معه.

وردت عائلةالضحية باستخدام الاسلحة النارية والهراوات الامر الذي ادى الى سقوط عدد من الجرحى كما اشعل افراد العائلة النار بواسطة مشاعل في ثلاثة منازل يملكها افراد العائلة الثانية فنفقت ٢٠ بقرة وقدرت الاضرار بـ ١٧٦٠٠ دولار.

واصدرت الشرطة اوامر باعتقال عدد من افراد العائلتين لاذوا بالفرار.

بارنفيلد (هولندا)/ اف ب: نجت سيارة من السرقة في بارنفيلد (وسط هولندا) اذ اتصل السارق خطأ بصاحبها.

وذكرت شرطة المدينة ان السارق البالغ الواحدة والثلاثين ضغط سهوا على زر تكرار الاتصال في هاتف السيارة ولسوء حظه كان آخر رقم في ذاكرة الهاتف رقم صاحب السيارة.

وايقظ الاتصال غير المقصود مالك السيارة لكنه لم يسمع على الطرف الثاني من الخط سوى ضجة كبيرة فخيل له انه هاتف سيارته مما دفعه الى النظر من النافذة للتأكد وعندها رأى السارق فسارع الى اخطار الشرطة التي ما لبثت ان اوقفت اللص.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٥٦ـ٣١٠٢٥١ـ٣١١٠
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language